

كتاب الدُّعَاء

تأليف

أبي عبد الرحمن

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي

المتوفى سنة ١٩٥هـ

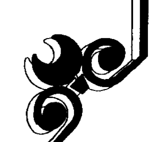
خرج أحاديثه وعلق عليه

أشرف علي خلف

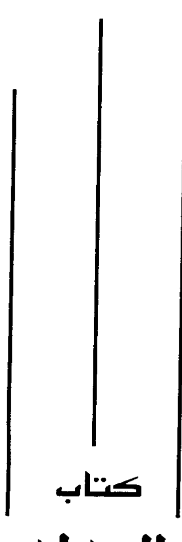
دار البصيرة

مصر - الإسكندرية

ت: ٥٩٠١٥٨٠ - ٣٩١٢٠٥١







كتاب

الدعاء

رقم الإيداع: ١٣٦٧٨/٢٠٠٤

الناشر
دار البصيرة
جمهورية مصر العربية - الإسكندرية
٢٤ ش كانوب- كامب شيزار- ت: ٥٩٠١٥٨٠
٤٩- ش القنطرة - محطة مصر - ت: ٣٩١٢٠٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونستغفره، ونؤمن به ونتوكل عليه، نشكره على نعمائه، ونسأله الصبر على بلائه، ندعوه بأكف الضراعة سائلين إياه نفعًا، أو دافعين برحمته عنا ضرًّا، وهو خير من سئل، وأكرم من دعي، وهو الغفور الشكور.

والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه وسيد أوليائه، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، بلغ رسالة ربه فأحسن التبليغ، ودعا إلى صراطه المستقيم، وما ترك من خير إلا وهدانا إليه، وما من شر إلا وحذرنا منه، فأنعِمْ به من رسول كريم.

وبعد:

فما من أمة لله عليها من المنن المتتابعة والنعم السابغة مثل أمة محمد ﷺ ، فقد أرسل إلينا خير رسله، وأنزل علينا أفضل كتبه، وختم بنا الأمم وجعلنا خير أمة أخرجت للناس، فنحن آخرها خلقًا، وأولها على الرحمن وردًا، وأكرمها على الله عرضًا.

ومن هذه النعم الوافرة، من الله الجواد الكريم أنه اختصنا عن الأمم بأن تكفل بحفظ شريعته من التحريف والتزييف، فحفظ لنا العمادين اللذين يقوم عليهم بناء هذه الأمة وهو الكتاب والسنة، فأما القرآن، فقال في كتابه العزيز: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾، وأما السنة، فقد حفظها الله بأن جعل في هذه الأمة أوعية هم حفاظها ينقلونها إلى الأمة جيلاً بعد جيل، وخص هذه الأمة أيضًا بعلم سديد ومنهج رشيد، هو علم الرجال والأسانيد، ولولا الإسناد لضاع الدين، ولانتحل الكذابون الأباطيل، ونسبوها إلى الدين بهتانًا وزورًا، كما فعل الأحبار والرهبان.

وليس من أمة تنقل دينها مسندًا إلا أمة المصطفى ﷺ وأهل الحديث حفاظه ونقاده هم صفوة هذه الأمة، وهم المسمون أهل السنة والجماعة، الطائفة المنصورة إلى يوم الدين وهم الذين جاءوا إلينا بهذا الدين بالكتب المسندة حتى وصل إلينا الدين غضًّا كأنه الآن نزل، ومن هذه الكتب المسندة كتاب «الدعاء» لمحمد بن فضيل بن غزوان الضَّبِّي، ويتميز هذا الكتاب عن كثير من كتب السنة المسندة بأنه عالي السند، فصاحبه من قدماء المصنفين، وقد توفي في القرن الثاني

الهجري، وكتابه «الدعاء» أقدم الكتب التي بلغتنا في هذا الباب ثم تتابع بعده المؤلفون في هذا الباب منهم الطبراني، والبيهقي، والنسائي، وابن السني، والأخيران اسم كتابهما «عمل اليوم والليلة» ثم ألف العلماء من بعدهم كتبًا في الباب من غير إسناد وجمعوا فيها الأحاديث المسندة في هذا الباب منهم النووي وابن القيم وغيرهما.

❁❁ عملي في هذا الكتاب:

١- قمت -بفضل الله- بتخريج أحاديث الكتاب بالنظر ابتداء في إسناد المؤلف، ثم ذكرت من وافقه في إخراج هذا الحديث فوافقه أو خالفه مبينًا صحة إسناد المصنف، وضعفه، ثم كتبت درجة الحديث على ما أداني إليه البحث في متنه، دون النظر إلى سند المؤلف فقد يكون الحديث سنده ضعيف من طريق ابن فضيل صحيح عن غيره.

وغاية علم الحديث هو معرفة صحة المتن من ضعفه.

٢- بيان ترجمة بعض الرواة الذين يعتمد عليهم في معرفة درجة الحديث من الصحة والضعف والقبول والرد.

٣- اعتمدت في الوصول إلى صحة الحديث وضعفه على

أئمة هذا الشأن ونقاده الأفذاذ.

٤- تبيين بعض ألفاظ المتن وغريب الحديث.

❁ وقد استفدت كثيرًا من النسخة المطبوعة المحققة من قبل الأخ الدكتور **عبد العزيز البعيمي** جزاه الله خيرًا على هذا الجهد الكبير في تحقيق مخطوطته، فما كان خيرًا فمن الله الكريم الوهاب، وما كان من خطأ فمني، والله غفور رحيم.

كتبه

أشرف علي خلف

الإسكندرية في ١٣ من ذي القعدة ١٤٢٤هـ

٦ من يناير ٢٠٠٤م

بريد إلكتروني: email.sharaf 969@yahoo. com

ترجمة المصنف

۞ اسمه ونسبه:

هو : أبو عبد الرحمن

۞ محمد بن فُضَيْل بن غَزْوَان بن جرير الضَّبِّي، مولاهم الكوفي.

وجده غزوان شهد معركة القادسية مع مولاه وهو رجل من ضبة ، وكان جده روميًا فأعتقه مولاه.

۞ مولده ووفاته:

لم تحدد المصادر والمراجع سنة لولادته، وأقدم شيوخه توفي عام ١٢٩هـ فالأرجح أنه ولد قبل عام ١١٠هـ. تقريبًا والله أعلم.

وكانت وفاته عام ١٩٤هـ. وقيل : ١٩٥هـ.

۞ أهم شيوخه:

روى عن جمع من الشيوخ يربو على المائتين شيخ مما يدل على سعيه في طلب العلم ودأبه ومن هؤلاء الشيوخ :

الحسن بن عمرو الفقيمي، داود بن عبد الله الأودي، عاصم بن كليب الكوفي الجَرْمي، عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، حصين بن عبد الرحمن السلمي، العلاء بن المسيب، صدقة بن المثنى، عبد الله بن شبرمة، وأبو مالك سعد بن طارق الأشجعي، ومحمد بن سليمان بن مهران الأعمش، المغيرة بن مقسم، عمرو بن ميمون بن مهران، عمارة بن القعقاع، عاصم الأحول داود بن أبي هند. وغيرهم كثير -رحمهم الله- .

❁ أهم تلاميذه:

روى عنه جمع من الحفاظ الأثبات:

منهم: الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حميد الطُّريثيتي، أحمد بن أشكاب، أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، أحمد بن عمر بن حفص، إسحاق بن راهويه، الحسن بن حماد البغدادي، أبو خيثمة زهير بن حرب، سفيان الثوري، سهل بن زنجلَة، عبد الله بن سعيد الأشَجّ، أبو عبد الرحمن الطوسي عبد الله بن هشام بن حيان، أبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة، وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة، علي بن حرب، علي بن خشرم، عمرو بن علي بن بحر أبو حفص البصري، عياش بن الوليد الرقام، الفضل بن

الصبَّاح، قتيبة بن سعيد، مالك بن إسماعيل بن درهم، محمد ابن أبان «حمدويه» محمد بن إشكاب، أبو جعفر الأصبهاني محمد بن سعيد، يحيى بن معين، نعيم بن حماد، هناد بن السَّرِيِّ، محمد بن المثنى، وغيرهم كثير -رحم الله الجميع- .

❁ مصنفاته:

الدعاء، وتفسير القرآن، والزهد، السنن، الصلاة، الصيام، الطهارة، المناسك، ولم يصلنا منها غير «كتاب الدعاء».

❁ عدالته وتوثيقه:

وثقه كل من: يحيى بن معين ، وعلي بن المديني، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي، والذهبي، وابن ناصر الدين الدمشقي وابن حجر.



النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

- أخبرنا الشريف الإمام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن على بن أبي طالب الكوفي النحوي، بقراءتى عليه بالكوفة في مسجد أبي إسحاق السبيعي بمحلة السَّبِيْع، في العاشر من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة فأقرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان المعروف بابن الخازن المعدل قراءة عليه في ذي الحجة سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رياح الأشجعي، قراءة عليه من أصله، وأقر به.

١- حدثنا علي بن منذر، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا

---

١ - **صحيح**: رجاله ثقات رجال الستة إلا أن إسناده مرسل، فمجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم إمام التفسير تابعي ثقة، وإبراهيم هو ابن يزيد ابن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي الكوفي الإمام الفقيه ثقة، إلا أنه يرسل كثيرًا، ومرسلات إبراهيم قريب من مرسلات ابن المسيب في «الصحة»، قال الإمام أحمد: مراسيل إبراهيم لا بأس بها، وانظر: «جامع التحصيل للعلائي» (٨٩/١)، وقال يحيى بن معين: «مرسلات إبراهيم صحيحة، إلا حديث تاجر البحرين، وحديث الضحك في الصلاة».أ هـ وانظر: «نصب الراية» للزيلعي (٥١/١)، و «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (٣٧/١) و «تدريب الراوي للسيوطي» (٢٠٣/١).

وقال ابن معين أيضًا: مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي وانظر: «تاريخ ابن معين — رواية الدوري» (١٤/٤) و «تهذيب الكمال» (٢٣٨/٢)

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/١٠)، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ رواه الطبراني في «الكبير» (٢٢٠/١٠) من طريق عبدان بن أحمد ثنا محمد بن زياد البرجمي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا مسعر، عن زبيد عن مرة عن عبد الله بنحوه.

قلت: زبيد هو ابن الحارث اليامي ثقة ثبت عابد روى له الجماعة، ومرة هو ابن شراحيل الهمداني ثقة روى له الجماعة وبقية رجاله ثقات غير محمد بن زياد البرجمي، لم يوثقه غير ابن حبان «الثقات» (٣٩٩/٧)، وقال أبو حاتم: مجهول روى عنه شيبان بن فروخ، وانظر «الجرح والتعديل» (٢٥٨/٧) و«الضعفاء والمتروكين»، لابن الجوزي (٦٠/٣) و«ميزان الاعتدال» للذهبي

حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن إبراهيم، ومجاهد قالا: أتى رسول الله ﷺ أعرابي فشكا إليه الجوع، فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج. فقال: **«ما أجد لك في آل محمد طعامًا أُطْعِمُكَاهُ»**. فقال أحدهما: فأهدى له شاة مصلية.

وقال الآخر: حفنة من ثريد، فوضعت بين يديه. فقال **«اطعم»**، فطعم فلما شبع قال: يا رسول أصابني ما أصابني، فأتيتك فرزقني الله هذا على يديك، أفرأيت إن أصابني هذا، ولستُ عندك، فكيف أصنع؟ قال: **«قل: اللهم إنِّي أسألك من فضلك، ورحمتك، فإنه لا يملكها إلا أنت، فإن الله رازقك»**.

٢- حدثنا ابن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري حدثني أبو الغصين الطائي، أن النبي ﷺ بينا هو يصلى فسمع رجلاً من خلفه، وهو يصلى وهو يقول: اللهم أرني الدنيا كما تراها. فلما

(١٥٦/٦).

❁ والحديث صححه العلامة الألباني - رحمه الله- في «الصحيحة» (١٥٤٣).

٢- ضعيف: أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٩١٠) عن أبي العصير الكناني - بدلاً من أبي الغصين- وهو مجهول، قال الحافظ في «الإصابة» (٢٧٦/٧) بعد أن ساق الحديث ذكره صاحب الفردوس عن أبي العصير، ولم يخرج له ولده سندًا. ا هـ.

انصرف النبي ﷺ من الصلاة، قال: «**من صاحب الدعوة؟**» قال الرجل: أنا، قال: «**إن الله لا يرى الدنيا كالذي تراها، فإذا كنت سائلاً، فقل: اللهم أرني الدنيا كالذي يراها صالحو عبادك**».

٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أشعث عن الحسن قال: كان

٣- **إسناده ضعيف**: في سنده أشعث -هو ابن سوار الكوفي ضعفه أحمد ويحيى والنسائي والدارقطني- وفي رواية عن يحيى: ثقة، وقال ابن حبان هو فاحش الخطأ كثير الوهم - وقال ابن أبي حاتم: خرج له مسلم متابعة- وقال أبو زرعة: لين وقال: ابن المثنى: ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يحدثان عن أشعث بن سوار قط.

وانظر: «التقريب» (٥٢٤) و «تهذيب التهذيب» (٣٠٨/١) و«ميزان الاعتدال» (٤٢٧/١) والحسن- هو ابن أبي الحسن البصري الإمام وهو يرسل ويدلس.

وقد روى الحديث بنحوه إسحاق بن راهوية في «مسنده» (٥٤٣/٢) برقم (١١٢٥) من طريق عثمان بن عمرو نا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ذكوان عن عائشة وفي سنده عثمان بن عمرو بن ساج القرشي- وهو ضعيف.

❁ وذكره الهيثمي: في «المجمع» (٢٦٧/٨) عن عائشة بنحوه، وقال: رواه أحمد وإسناده حسن إلا أن محمد بن جعفر بن الزبير لم يدرك عائشة. اهـ.

والحديث أصله في «الصحيحين»:

رواه البخاري في «الدعوات» (٦٣٦١)، ومسلم (٢٦٠١) وأحمد (٤٩٦/٢-٤٠٠/٣)، وابن حبان (٦٥١٥)، والدارمي (٢٧٦٥)، والبيهقي في «السنن

أسير عند بعض أهل النبي ﷺ عند امرأة، فانفلت، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**ما لها؟ قطع الله يدها**» فبلغ ذلك المرأة، فعلمت أنها مقطوعة يدها، فرفعت يدها إلى السماء تدعو. فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**ضعي يديك فإن الله لا يقطع يديك، ثم قال: اللهم إنما أنا عبد فأيما عبد مسلم، أو امرأة مسلمة دعوت عليه بدعوة، فاجعلها له صلاة وبركة**».

٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن

=

الكبرى» (٧/٦٠-٦١)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٧٥)، وإسحاق بن راهوية في «المسند» (٢٤٧) من حديث أبي هريرة بلفظ: «**اللهم، فأيما مؤمن سببته، فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة**».

لو شاهد من حديث عائشة: رواه مسلم (٢٦٠٠) بلفظ: «**اللهم إنما أنا بشر فأي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرًا**».

❁ وله شاهد عن جابر بنحوه: رواه مسلم (٢٦٠٢)، وأحمد (٣/٣٣٣-٣٨٤-٣٩١) وفي الباب من حديث سلمان وأبي سعيد رضي الله عنهما.

٤- **ضعيف**: أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٩٤)، من طريق المؤلف وفي سنده عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، قال أحمد: ليس بشيء، منكر الحديث وقال يحيى والنسائي: ضعيف، وقال يحيى مرة: متروك وقال البخاري: فيه نظر وانظر «ميزان الاعتدال» (٤/٢٦٠) و «الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي» (٢/٨٩).

=

النعمان بن سعد، عن المغيرة بن شعبة، قال النبي ﷺ: «**شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط، اللهم سَلِّمْ سَلِّمْ**».

٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبيد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم قال: أَهْدَيْتُ لعائشة جرابًا من قسط عنبر، فدخلت به عليها فقلت يا أمتاه هذا جراب

والنعمان بن سعد -خال عبد الرحمن بن إسحاق- مجهول لم يرو عنه غير عبد الرحمن بن إسحاق.

✿ والحديث رواه أيضًا: الترمذي (٣٤٣٢) وابن عدي في «الكامل» (٣٠٥/٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٢٣/٢) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٢/٤-٢٦٦/١١)، والحاكم في «المستدرك» (م/٣٧٥) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد أورد الحديث ابنُ الجوزي في «العلل المتناهية» (٩١٦/٢) برقم (١٥٣١)، والألباني- رحمه الله- في «الضعيفة» (١٩٧٣) وأشار إلى أن الحاكم وهم في تصحيحه لأنه ظنه من طريق عبد الرحمن بن إسحاق القرشي وهو ثقة، وكلاهما من عصر واحد كما قال الترمذي في «سننه» (١٩٨٤).

٥- **إسناده ضعيف**: من أجل عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف كما بينا في الحديث السابق -وعبيد الله، هو ابن مسلم القرشي وقيل: مسلم بن عبيد الله - وقيل: ابن عبد الله، لم يوثقه غير ابن حبان، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٨/٨) وأبو الحجاج المزي في «التهذيب» (١٥٦/١٩) وغيرهما ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

من قست أهديته لك. قالت: يا جارية خذيه منه، وأعطيه ذلك البرد الأحمر. فقلت: هذا خير من الذي جئت به، فقالت: إنك لذلك أهل. فقلت: علميني دعاءً سمعته من النبي ﷺ. فقالت: نعم دخل عليَّ رسول الله ﷺ يومًا، فقال: «**يا عائشة شعرت إنّي علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان**». قالت: فما ملكت نفسي، أن اعتنقت النبي ﷺ فقلت: علمنيه. فقال: «**لا يصلح يا عائشة**» ثلاث مرات. قالت: فقمت فتوضأت ودخلت المسجد فقلت: أدعوك اللهم وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر الرحيم، وأسألك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم، أن تغفر لي. فقال النبي ﷺ: «**أصبت يا عائشة**» ثلاث مرات.

٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن

٦- **حسن**: رواه أحمد في «مسنده» (١/٣٩١-٤٥٢)، وابن حبان (موارد-٢٣٧٢) والطبراني في الدعاء (١٠٣٥) وفي الكبير (١٠/١٦٩) برقم (١٠٣٥٢) وأبو يعلى (٥٢٩٧)، والبزار (كشف الأستار- ٣١٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٩) وقال: «صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه». أ هـ.

وفي سند المؤلف -رحمه الله- عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف، والقاسم ابن عبد الرحمن يروي عن جده عبد الله بن مسعود مرسلاً.

- وللحديث شاهد عن أبي موسى رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» =

القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال النبي ﷺ: **«إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل: اللهم إنِّي عبدك وابن عبدك وابن أمتك، وفي قبضتك، ناصيتِي في يدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم سَميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك،أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبِي ونور صدري، وجلاء حزنِي وذهاب همِّي»**، قال: **«فما قالهن عبد قط إلا أذهب الله همه، وأبدله مكان حزنه فرحًا»**. قالوا: أفلا نتعلمهن يا رسول الله؟ قال: **«بلى فإنه ينبغي لكل مسلم سَمعهن أن يتعلمهن»**.

٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إبراهيم الهجري عن أبي

---

(٣٣٩) والحديث صححه العلامة الألباني -رحمه الله- في الصحيحة» (١٩٩).

- وحسنه الحافظ في نتائج الأفكار.

٧- **صحيح**: وفي سند المؤلف -رحمه الله- إبراهيم بن مسلم الهجري أبو إسحاق لين الحديث كما في «التقريب» (ص٩٤).

✵ الحديث أصله في «الصحيحين».

رواه البخاري في «الدعوات» (٦٣٦١)، ومسلم في «البر والصلة» (٢٦٠١)، وأحمد (٢/٤٩٦- ٣/٤٠٠)، وابن حبان (٦٥١٥)، والدارمي (٢٧٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٧٥) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٦٠-٦١).

عياض عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «**إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر، وألعن كما يلعن البشر، فأيما عبد غضبت عليه، أو سببته في غير كُنهه فاجعلها له صلاة ورحمة**».

٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب عن أبي داود عن بريدة قال لي النبي ﷺ: «**ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرًا علمهن إياه ثم لم يُنْسِهُنَّ إياه، أبدًا؟ قل: اللهم إنِّي ضعيف فقوِّ في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضائي**

وللحديث شواهد عن جابر وعائشة وأبي سعيد وسلمان ﷺ أجمعين وانظر تخريج الحديث رقم (٣).

٨- **إسناده ضعيف جدًا**: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٦٨) والطبراني في «الأوسط» (٦٥٨٥) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٥٧) مختصرًا، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: أبو داود الأعمى متروك. اهـ.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٧٩): رواه الطبراني وفيه أبو داود الأعمى وهو متروك. اهـ.

ورواه عبد الرزاق في جامع معمر (١٠/٤٤٤) عن أبان عن الحكم بن عتيبة موقوفًا عليه، وإسناده ضعيف جدًّا من أجل أبان- وهو ابن عياش، قال النسائي والدارقطني: متروك، وقال أحمد: لا يكتب عنه، كان منكر الحديث وقال يحيى: متروك ليس حديثه بشيء. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢/١٩) و«الضعفاء» للعقيلي (٢٢) و «التقريب» (١٤٢).

اللهم إنِّي ضعيف فقوني و إنِّي ذليل فأعزني وإنِّي فقير فارزقني».

٩- حدثنا ابن فضيل حدثنا الأجلح عن الحكم عن أسيد بن حضير، قال: قال له النبي ﷺ: «**ألا أدلك على شيء تفعله؟ إن أنت مت من ليلتك دخلت الجنة، وإن عشتَ عشتَ بخير، إذا أنت نمت فاجعل يدك اليمنَى تحت خدك الأيمن. ثم قل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت و برسولك الذي أرسلت**».

٩- **صحيح**: أما إسناد المصنف ففيه انقطاع بين الحكم بن عتيبة وأسيد بن حضير.
وقد صح الحديث عن البراء بن عازب رضي الله عنه:
رواه البخاري في «الدعوات» (٦٣١١) ومسلم في «الذكر والدعاء والتوبة» (٢٧١٠)، وأبو داود في «الأدب» (٥٠٤٦) والترمذي في «الدعوات» (٣٣٩٤) وابن ماجة في «الدعاء» (٣٨٧٦)، وأحمد (٨٥/٤، ٢٩٠، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠١)، والدارمي في «الاستئذان» (٢٦٨٣)، والطيالسي (٧٤٤)، وأبو يعلى (١٦٦٨).
❁ وله شاهد من حديث رافع بن خديج: رواه الترمذي في «الدعوات» (٣٣٩٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧١) وقال الترمذي: حسن غريب.

١٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أشعث بن سوار عن أبي الزبير عن جابر أنه قال: «**الموجبتان: من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة، ومن لقيه يشرك به دخل النار**»، قيل وما بيان كفره؟ قال: «**ترك الصلاة**».

١١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ابن شبرمة عن أبي معشر

١٠- **إسناده ضعيف**: فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف، كما سبق في الحديث رقم (٣) وفيه أيضًا عنعنة أبي الزبير وهو مدلس.

❁ وأصل الحديث صحيح، مرفوعًا عن جابر دون ذكر الصلاة، رواه مسلم في «الإيمان» (٩٣) وأحمد (٣٩١/٣)، وأبو يعلى (٢٢٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٤/٧).

١١- **صحيح**: رواه أحمد في المسند (٢١١/٥، ٢١٢)، وهناد بن السري في الزهد (٧٨١)، والطبراني في الكبير (٢٣٦/١) كلهم من طريق أبي معشر - زياد بن كليب- عن الأشعث بن قيس به. وأبو معشر لم يدرك الأشعث فالإسناد منقطع، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة: له رواية مرسلة عن الأشعث بن قيس. اهـ وقال الهيثمي في المجمع (١٨٠١٨) ورواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات. اهـ.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة، رواه أبو داود في «الأدب» (٤٨١١) والترمذي في «البر والصلة» (١٩٥٤)، وأحمد (٢٩٥/٢، ٣٠٢، ٣٨٨، ٤٦١، ٤٩٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٨)، والطيالسي في «مسنده» (٢٤٩١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٧)، وابن حبان (٣٤٠٧).

=

عن الأشعث بن قيس قال النبي ﷺ: «**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**».

١٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا صدقة بن المثنى عن رياح بن الحارث عن أبي بردة: بينا أنا واقف في السوق في إمارة زياد إذ ضربت إحدى يدي على الأخرى تعجبًا فقال رجل من الأنصار - قد كان لوالده صحبة مع النبي ﷺ : مما تعجب يا أبا بردة؟

وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني -رحمه الله- في صحيح الترمذي (١٥٩٢) وله شاهد عن أبي سعيد بنحوه، رواه الترمذي في البر والصلة (١٩٩٥) وقال الترمذي: حسن صحيح وصححه الألباني في صحيح الترمذي (١٥٩٣). وصحيح الجامع (٦٤١٧).

١٢- **صحيح**: وفي سند المؤلف رجل لم يُسَمَّ - والحديث رواه أبو داود في «كتاب الفتن والملاحم» (٤٢٧٨)، وأحمد (٤/١٨، ٤١٠، ٤٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٤٤)، وأبو يعلى (٧٢٧٧)، وعبد بن حميد في المنتخب (٥٣٦- ٥٣٧)، والطبراني في الصغير (١/٢٥) وفي «مسند الشاميين» (٤٦٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٦٨) وله شاهد من حديث أبي هريرة:

رواه أبو يعلى (٦٢٠٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٦٦)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٢٢٤): رواه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٠٩) وفيه سعيد بن مسلمة الأموي وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان، وقال يخطئ، وبقية رجاله ثقات. اهـ

والحديث صححه العلامة الألباني -رحمه الله- في صحيح الجامع (٢٢٥٧).

قلت: أعجب من قوم دينهم واحد، ونبيهم واحد، ودعوتهم واحدة، وحجهم واحد، وغزوهم واحد، يستحل بعضهم قتل بعض. قال: فلا تعجب فإني سمعت والدي أخبرني أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إن أمتي أمة مرحومة، ليس عليها في الآخرة حساب ولا عذاب. إنَّما عذابُها في القتل والزلازل والفتن**».

١٣- حدثنا ابن فضيل، قال: حدثني يحيى بن عبيد الله

١٣- **إسناده ضعيف**: في سنده يحيى بن عبيد الله -بن موهب- وهو منكر بهذا السياق، قال ابن كثير في التفسير (١/٥٥٤): حديث غريب جدًّا من هذا الوجه بهذا السياق وفي إسناده ضعف .اهـ

وقد صح الحديث عن أبي الدرداء من غير هذا الوجه مختصرًا.

رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٢٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء.

رواه أحمد في المسند (٢/٣٥٧) وابن أبي عاصم في السنة (٩٧٥) من طريق محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار عن أبي الدرداء أنه سمع النبي ﷺ على المنبر يقول: ﴿**وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ**﴾، فقلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال رسول الثانية: ﴿**وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ**﴾؛ فقلت الثانية: وإن زنى وأن سرق يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**نعم، وإن رغم أنف أبي الدرداء**».

وقد اختلف في سماع عطاء بن يسار من أبي الدرداء فقال البخاري: مرسل، وقال ابن أبي حاتم: وروى سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخذني

عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول: كنا عند النبي ﷺ في بيته فقال لأبي الدرداء: «**اخرج فناد في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله مخلصًا بهما من قلبه فقد حرمه الله على النار وأدخله الجنة**». فقال أبو الدرداء: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «**نعم. وإن زنى وإن سرق، وإن رغم أنف أبي الدرداء**». قال: فخرج فلقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا أبا الدرداء ما أخرجك عن بيت النبي ﷺ؟ قال أمرني أن أخرج فأُأذنَ في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله مخلصًا بهما من قِبَلِ نفسه فقد حرمه الله على النار، وأدخله الجنة.

قال: قلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله! قال: «**نعم، وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء**» قال: إني أطلب

محمد بن حرملة عن عطاء بن يسار قال: أخبرني أبو الدرداء. وانظر «ميزان الاعتدال» (٥/٩٧) ومعرفة الثقات (١/٩١)، و «التاريخ الكبير» (٤/٢٩٦)

والحديث صححه الألباني في تحقيق السنة لابن أبي عاصم (٩٧٥) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين. أ هـ.

❁ والحديث أصله في «الصحيحين» عن أبي ذر رضي الله عنه:

رواه البخاري (٧٤٨٧)، ومسلم (٩٤).

إليك حاجة. قال وما هي؟ قال: تقعد هاهنا حتى أخرج إليك من عند النبي ﷺ، فدخل عمر على النبي ﷺ فقال: إني لقيت أبا الدرداء خارجًا، فقلت ما أخرجك من بيت النبي ﷺ؟ فقال: أمرني أن أنادي في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله مخلصًا بهما فقد حرمه الله على النار، وأدخله الجنة. قال: فقلت: يا نبي الله وإن زنى وإن سرق! قال: «**نعم، وإن زنى وإن سرق، وإن رغم أنف أبي الدرداء**» فَقُلْتَ له: هذا يا نبي الله؟! قال: «**نعم**»، فقال عمر: يا رسول الله إن رأيت أن ترده وتترك الناس يقولونها، فإني أخاف أن يقولها الإنسان مرة واحدة ويتكل، فقال النبي ﷺ لعمر: «**نعما رأيت**»، فرده. فخرج عمر إلى أبي الدرداء، فقال له: إن رسول الله ﷺ يقول لك: ارجع. فرجع أبو الدرداء.

١٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن رجل

١٤- صحيح: أما إسناد المصنف ففيه ضعف، يزيد ابن أبي زياد القرشي وري له مسلم مقرونًا، قال يحيى: ليس بالقوي- وقال مرة: لا يحتج به، وقال ابن المبارك: ارم به وقال أحمد: ليس بذلك، وقال أبو زرعة: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وفي «التقريب» (٧٧١٧): ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا. اهـ وانظر في ترجمته: تهذيب =

من أهل المدينة عن أبي هريرة قال: بينما أنا أمشي في نخل المدينة، إذ ناداني النبي ﷺ من خلفي: «**يا أبا هريرة تدرى ما حق الله على العباد؟**» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا**» ثم قال: «**يا أبا هريرة تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟**» قلت الله ورسوله أعلم. قال: «**فإن حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبَهم**».

١٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن

التهذيب (١١/ ٢٨٧) ولسان الميزان (٧/ ٤٤٠) وفي إسناده رجل لم يُسَمَّ.

❁ ورواه احمد في المسند (٢/ ٥٢٥) وعبد الرزاق في «المصنف» من طريق أبي إسحاق عن كميل بن زياد عن أبي هريرة به — ورجاله ثقات.

رواه أحمد (٢/ ٥٣٥) من طريق جابر بن الحر النخعي عن عبد الرحمن بن عابس عن كميل بن زياد به، ورواه الحاكم بسند إلى كميل بن زياد (١/ ٥١٧) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٩٩) رواه البزار مطولاً هكذا ومختصرًا ورجالهما رجال الصحيح غير كميل بن زياد وهو ثقة أ هـ.

❁ الحديث أصله في الصحيحين من رواية معاذ بن جبل ﷺ.

رواه البخاري (٥٩٦٧) ومسلم (٣٠).

١٥- **صحيح**: رواه ابن ماجة في «الفتن» (٤٠٤٩) والحاكم في «المستدرك»

ربعي بن حراش عن حذيفة قال: يُدْرَسُ الإسلام كما يُدْرَسُ «وَشْيُ» الثوب، فيصبح الناس لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك غير أن الرجل والعجوز، يقولون: قد أدركنا الناس وهم يقولون: لا إله إلا الله؛ فنحن نقول: لا إله إلا الله. فقال صلة: وما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك؟ فقال حذيفة: «ما تغني عنهم لا إله إلا الله يا صلة!!؟ ينجون بلا إله إلا الله من النار!».

١٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن

(٤/٤٧٣، ٥٤٥)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال البوصيري في الزوائد (٤/١٩٤): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. اهـ.

وقال الحافظ في الفتح (١٣/١٦): أخرجه ابن ماجة بسند قوي اهـ.

والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع (٧٩٣٣) والصحيحة (٨٧).

والحديث روي مرفوعًا عند بعضهم ولا مخالفة بين المرفوع والموقوف هنا؛ فإنه لا يقال فيه بالرأي كما لا يخفى. والله أعلم.

١٦- **إسناده ضعيف**: لضعف إسماعيل بن مسلم المكي وإرسال عكرمة.

✽ وقد صح عن ابن عباس موقوفًا بنحوه.

رواه أبو داود في «الصلاة» (١٤٨٩، ١٤٩٠)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣٢٤٧) وإسناد أبي داود: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب- يعني ابن خالد- حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب عن

عكرمة يرفع الحديث، قال: «الابتهال هكذا وقلب كفيه إلى الأرض. والمسألة هكذا وبسط كفيه، والإخلاص أن تشير بأصبع واحدة تدعو بها».

١٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح في قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل: ٨] قال: «أخلص إليه إخلاصًا».

عكرمة عن ابن عباس به قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير العباس بن عبد الله وهو ثقة كما في «التقريب» (٣١٧٣).

وقد روي مرفوعًا رواه أبو داود (١٤٩١) رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٣١٢)، والحاكم في المستدرك وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وله شاهد من حديث أنس: رواه الطبراني في الأوسط (٥١٤١)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٦٨): رواه البزار والطبراني في الأوسط، رجال البزار رجال الصحيح، غير أحمد بن يحيى الصوفي وهو ثقة، لكن الأعمش لم يسمع من أنس. اهـ

١٧- **إسناده صحيح**: ذكره عن أبي صالح ابن كثير في التفسير (٤/٤٣٨) ورواه ابن جرير الطبري في التفسير عن ابن عباس ومجاهد (٢٩/١٣٢) وعن قتادة والضحاك (٢٩/١٣٣).

ورواه البخاري عن ابن عباس معلقًا في كتاب «التفسير» سورة المزمل، والبيهقي في «الشعب» (٦٨٦٢).

١٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن أبي صالح قال: كان سعد يدعو ويشير بإصبعيه فقال رسول الله ﷺ: «**يا سعد أَحِّدْ أحِّدْ**».

١٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا جويبر عن الضحاك في

١٨- **صحيح**: رواه أبو داود في الصلاة (١٤٩٩) والنسائي في «السهو» (١٢٧٢) وأبو يعلى (٧٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥) والأوسط (٣٥٥٠) والحاكم (٥٣٦/١)، من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن سعد به.

❁ ورواه الترمذي في الدعوات (٣٥٥٧)، وأحمد (٤٢٠/٢، ٥٢٠/٣) وأبو يعلى (٦٠٣٣) والحاكم (٥٣٦/١)، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح بالإسنادين جميعًا، فأما حديث أبي معاوية فهو صحيح على شرطهما إن كان أبو صالح السمان سمع من سعد، وافقه الذهبي وقال الدارقطني في العلل (٣٩٧/٤ برقم ٦٠٥) وقول أبي معاوية أشبه بالصواب. اهـ يعني حديث سعد

١٩- انظر رقم (١٧)

وفي سند المؤلف جويبر- هو ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي نزيل الكوفة، راوي التفسير عن الضحاك بن مزاحم وغيره، ضعيف جدًّا.

وانظر: تهذيب الكمال (١٦٧/٥) وتهذيب التهذيب (١٢٣/٢) والتقريب (ص١٤٣).

قال يحيى بن سعيد القطان: تساهلوا في أخذ التفسير عن القوم، لا تولعوهم في

قوله: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل: ٨] قال: (إخلاصًا).

٢٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق

=

الحديث، ذكر ليث بن أبي سليم جويبر والضحاك ومحمد بن السائب، وقال: هؤلاء لا يحمد حديثهم، ويكتب التفسير عنهم ا.هـ من «ميزان الاعتدال» (١٦٠/٢)

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أيسر وما كان بسند عن النبي ﷺ فهو منكر. اهـ من «تهذيب الكمال» (١٦٧/٥).

٢٠- صحيح مرفوعًا: أما إسناد المؤلف -رحمه الله- ففيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف كما تقدم، وخاله النعمان بن سعد مجهول ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦٦١٢) وابن عدي في الكامل (٣٤٢/٣) من طريق الحسن بن علي بن جعفر الأحمر به، ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٨٩) عن بن عمر به، وإسناده ضعيف جدًّا من أجل سالم بن عبد الأعلى وهو متروك، وانظر «ميزان الاعتدال» ولكن صح الحديث عن أبي حميد -وأبي أسيد- الأنصاري.

رواه مسلم في صلاة المسافرين (٧١٣) وأبو داود في الصلاة (٤٦٥) والنسائي في كتاب المساجد (٧٢٨)، وابن ماجة في «المساجد والجماعات» (٧٧٢)، وأحمد في المسند (٤٩٧/٣-٤٢٥/٥)، والدارمي في «الصلاة» (١٣٩٤).

❁ وله شاهد من حديث أبي هريرة:

رواه ابن ماجة (٧٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩١٨)، وابن حبان (٢٠٥٠) وابن خزيمة (٤٥٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٤٢/٢)، وقال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

=

عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: كان علي إذا دخل المسجد قال: «اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك، أو رحمتك»، وإذا خرج قال: «اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك».

٢١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: «يؤمر بالدعاء عن أذان المؤذنين».

❁ وله شاهد من حديث فاطمة:

رواه الترمذي (٣١٤) وابن ماجة (٧٧١)، وأحمد (٦/٢٨٣، ٢٨٢)، وأبو يعلى (٦٧٥٤، ٦٨٢٢)، والطبراني في الأوسط (٥٦٧٥) وعبد الرزاق في المصنف (١٦٦٤) وقال الترمذي: حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين –إحدى رواة الحديث- لم تدرك فاطمة الكبرى. اهـ. قال الشيخ أحمد شاكر: الظاهر أنه حسنه لشواهده وليبين ما فيه من انقطاع.

❁ وله شاهد من حديث أنس رواه النسائي في «الكبرى» (٨٠٧). وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٨٨)

٢١- إسناده ضعيف: رواه من طريق المؤلف ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٢٥) برقم (٩٢٩٢) وعزاه إليه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/٤٠١). وفي سنده عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف.

٢٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن حفصة بنت أبي كثير عن أبيها أبي كثير، قال: علمتني أم سلمة قالت: علمني النبي ﷺ فقال: «**قولي يا أم سلمة عند أذان المغرب: اللهم عند استقبال ليلك وإدبار نَهارك وأصوات دعاتك، وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي**».

٢٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن عبد الرحمن بن

٢٢- **إسناده ضعيف**: رواه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠/٢٢٧) عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي كثير-ولم يذكر حفصة- وبه رواه عبد بن حميد في المنتخب (١٥٤٣) والطبراني في الكبير (٢٣/٢٠٣).

ورواه من طريق المؤلف: الترمذي في «الدعوات»، (٣٥٨٩)، وابن حبان في «الثقات» (٦/٢٥٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٣) وأبو يعلى (٦٨٩٦) والحاكم (١/١٩٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٤٦)- وقال الترمذي: حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها. اهـ.

وفي سند المؤلف عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف. ورواه أبو داود (٥٣٠) والنسائي في الكبرى من طريق المسعودي عن أبي كثير والمسعودي ضعيف، وأبو كثير مجهول.

٢٣- **إسناده ضعيف**: ليث: هو ابن سليم القرشي، وهو ضعيف وعبد الرحمن ابن سابط ثقة كثير الإرسال وانظر، التقريب (ص٢٨٧).

وقد روى مرفوعًا من حديث أبي إمامة: رواه الطبراني في الكبير (٨/١٦٩)

سابط قال: «تفتح أبواب السماء لخمس: للقاء الزحف، والغيث إذا نزل، والنداء بالصلاة، ولقراءة القرآن، والدعاء».

٢٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي ﷺ: «**يقول الله: أنا عند ظن عبدي وأنا معه حيث يدعوني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإٍ ذكرته فيمن هو خير منهم، وإن اقترب إلي ذراعًا اقتربت إليه باعًا وإن جاءني يَمشي جئته أهرول، وإن جاءني يهرول جئته أسعى، وإن سألني أعطيته. وإن لم يسألني غضبت**

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٥٥): وفيه عفير بن معدان وهو مجمع على ضعفه ورواه عن ابن عمر الطبرانيُّ في الأوسط (٣٦٢١)، والصغير (١/٢٨٦) وقال الهيثمي (١/٣٢٨): وفيه حفص بن سليمان الأسدي، ضعفه البخاري ومسلم وابن معين والنسائي وابن المديني .اهـ.

٢٤- صحيح: وفي إسناد المؤلف -رحمه الله- يحيى بن عبيد الله بن موهب قال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: أحاديثه منكرة لا يعرف هو ولا أبوه. وقد تقدم الكلام عليهما في الحديث رقم (١٣).

والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة.

رواه البخاري في التوحيد (٧٤٠٥) ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة (٢٦٧٥) والترمذي (٣٦٠٣) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٣٠)، وابن ماجة (٣٨٢٢)، وأحمد (٢/٢٥١).

عليه».

٢٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن أنه قال: بلغه أن النبي ﷺ قال: «**لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل**» قيل: يا رسول الله: وكيف يستعجل؟ قال: يقول: **قد دعوت الله فما أرى الله يستجيب لي**».

٢٦- حدثنا ابن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن أنه بلغه عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**قال ربكم: أنا عند ظن عبدي وأنا معه إذا دعاني**».

٢٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم الأحول عن عبد الله

٢٥- صحيح: وإسناد المؤلف مرسل. وفيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف والحديث أصله في الصحيحين عن أبي هريرة.

ورواه البخاري في الدعوات (٦٣٤٠) ومسلم في «الذكر والدعاء والتوبة» (٢٧٣٥) وأبو داود في الصلاة (١٤٨٤)، والترمذي في «الدعوات» (٣٣٨٧)، وابن ماجة في «الدعاء» (٣٨٥٣)، وأحمد (٢/٤٨٧)

٢٦- صحيح: انظر الحديث رقم (٢٤).

وفي إسناد المؤلف إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وإرسال الحسن البصري رحمه الله.

٢٧- صحيح: رواه مسلم في «الحج» (١٣٤٣)، والترمذي في «الدعوات» (٣٤٣٩) والنسائي (٥٥١٣-٥٥١٦) وابن ماجة في الدعاء (٣٨٨٨)، وأحمد =

ابن سرجس قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال.

٢٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا المغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يقولون في السفر، إذا سافر الرجل: اللهم بلاغ يبلغ خيرًا

(٨٢/٥، ٨٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣٣) والدارمي في «الاستئذان» (٢٦٧٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥١١) والبيهقي (٢٥٠/٦). وفي باب من حديث ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما.

❁ غريب الحديث:

وعثاء السفر: شدته ومشقته

الحور بعد الكور: هو الرجوع من زيادة إلى نقص، ومن استقامة إلى خلل، ومن صلاح إلى فساد، وفي رواية الكون بالنون، أي الاضطراب بعد الاستقرار، والزلل بعد الثبات. والله أعلم.

٢٨- صحيح: وهو بسند المؤلف مرسل، إبراهيم هو ابن يزيد النخعي ثقة يرسل كثيرًا، وتقدم الكلام على مرسلاته في الحديث رقم (١).

والحديث بنحوه عن ابن عمر رواه مسلم في الحج (١٣٤٢)، وأبو داود في الجهاد (٢٥٩٩)، والترمذي الدعوات (٣٤٤٧)، وأحمد (١٤٤/٢)، وابن خزيمة (٢٥٤٢)، والدارمي (٢٦٧٣).

وله شواهد من حديث عبد الله بن سرجس وأبي هريرة رضي الله عنهما، وانظر الحديث السابق.

مغفرة منك ورضوانًا، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم هوِّن علينا السفر، واطو لنا الأرض. اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال.

٢٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم، قال: كانوا يقولون في الاستخارة: «اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب، إن كان هذا الأمر

٢٩- صحيح: رواه بطريق المؤلف ابن أبي شيبه في المصنف (١٠/٢٨٥) والطبراني في الكبير (١٠/١١٢).

ورواه عبد الرزاق في جامع معمر (١١/١٦٤) والطبراني في الصغير (١/٣٠٦) وفي الكبير (١٠/٩١، ٧٨) والأوسط (٧٣٣٢) من طريق إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود موقوفًا به، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٨٧): رواه البزار والطبراني في الثلاثة وأكثر أسانيد البزار حسنة. اهـ.

والحديث أصله في الصحيح من رواية جابر:

رواه البخاري كتاب التهجد (١١٦٦) وأبو داود في الصلاة (١٥٣٨)، والترمذي في أبواب الصلاة (٤٨٠) والنسائي في النكاح (٣٢٥٣)، وابن ماجة في إقامة الصلاة (١٣٨٣)، وأحمد (٣/٣٤٤)، وابن حبان (٨٨٧)، وعبد بن حميد (١٠٨٩) والبيهقي (٣/٥٢) وابن أبي عاصم في السنة (٤٢١).

خيرًا لي في ديني وخيرًا لي في معيشتي وخيرًا لي فيما يبتغى فيه الخير، فيسره لي وبارك لي فيه. وإن كنت تعلم غير ذلك هو خير لي فيسره لي ورضني بالذي قضيت واقدر لي الخير حيث كان».

٣٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن مسلم حدثنا الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**يأيها الناس، ألا إن الناس لم يعطوا شيئًا من الدنيا خيرًا من اليقين والعافية. ألا فسلوهما الله**».

٣٠- صحيح: وفي سند المؤلف رحمه الله إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وإرسال الحسن البصري.

والحديث رواه أحمد في المسند (١/ ٨١) عن الحسن عن أبي بكر وهو منقطع الحسن لم يسمع من أبي بكر.

ورواه أحمد (٧، ٣) والترمذي في الدعوات (٣٥٥٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٩ إلى ٨٨٧)، وابن ماجة في الدعاء (٣٨٤٩)، والحميدي في المسند (٢)، وابن حبان (٩٥٢٠)، وأبو يعلى (١٣٤) والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥) والطبراني في مسنده الشاميين (٥٧٩)، والضياء في المختارة (٦٨) من حديث أبي بكر مرفوعًا به.

وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٧٢٤، ٧٢٥) وصحيح الجامع (٣٦٢٤) ورواه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٢٩) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

٣١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث، قال العباس: يا رسول الله علمني شيئًا أسأله ربي، قال: «**سل ربك العافية**». قال: ثم لبث ما شاء الله أن يلبث ثم قال: يا رسول الله علمني شيئًا أسأله ربى. قال: «**يا عباس يا عم رسول الله سلِ الله العافية في الدنيا والآخرة**».

٣٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمرو بن ميمون عن أبيه

٣١- صحيح: وفي سند المؤلف -رحمه الله- يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف شيعي والحديث رواه من طريق المؤلف: الترمذي في الدعوات (٣٥١٤) وأحمد (١/ ٢٠٩) والبخاري في الأدب (٧٢٦)، وابن أبي شيبة (١٠/٢٠٦) وعنه أبو يعلى (٦٦٩٦) والحميدي (٤٦١)، والحاكم (١/ ٥٢٩) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبة الذهبي فقال: كلهم رووه عن طريق يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف.

وله شاهد عن ابن عباس رواه ابن حبان (٩٥١)، والحاكم (١/٢٩)وقال: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

والحديث صححه العلامة الألباني -رحمه الله- في صحيح الجامع (٧٨١٥) والصحيحة (١٥٢٣) وصحيح الأدب المفرد (٥٥٨).

٣٢- صحيح: وإسناد المؤلف رجاله ثقات غير أنه منقطع بين ميمون بن مهران وأبي بكر رضي الله عنه.

❁ ورواه الترمذي في الدعوات (٣٥٥٨) وأبو يعلى (٨٦،٨٧) من طريق

عن أبي بكر أنه قال على المنبر: «أيها الناس ألا إن الناس لم يعطوا - بعد يقين- خيرًا من المعافاة، ألا فسلوهما الله».

٣٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب عن أبيه

عبد الله بن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعة عن أبيه وعبد الله بن محمد فيه ضعف.

✽ ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٨٣، ٨٨٢)، والحميدي في «مسنده» (٢) وابن حبان (٩٥٢)، وابن ماجة (٣٨٤٩)، ومن طريق سليم بن عامر عن أوسط بن إسماعيل البجلي عن أبي بكر به- وقال الهيثمي في المجمع (١٧٣/١٠).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير أوسط وهو ثقة.اهـ. وصححه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥٥٧)

٣٣- **إسناده ضعيف**: المسيب هو ابن رافع الأسدي ثقة ولكنه لم يسمع من ابن مسعود، قال ابن معين: لم يسمع من أحدٍ من الصحابة إلا من البراء وأبي إياس، وقال أبو حاتم: المسيب عن ابن مسعود مرسل، وقال مرة: لم يلق ابن مسعود، وقيل لأبي زرعة: المسيب سمع من عبد الله؟ فقال: لا -برأسه.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٥٨٦/٢٧)، و«تهذيب التهذيب» (١٣٩/١٠)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (٧٧٣، ٧٧١، ٧٧٠).

- ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٤٦٠، ١٠٤٦١) عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل قال: جاء رجل من بجيلة، فذكره، والطبراني في

قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: «إني لا أصل إلى امرأتي». قال له: «توضأ ثم صل ركعتين، ومرها أن تصلي خلفك، فإذا فرغت من صلاتك فقل: اللهم بارك لي في أهلي، وبارك لأهلي فيَّ، وارزقني منهن، وارزقهن مني. اللهم ما جمعت بيننا فاجمع بيننا في خير، وإذا فرقت؛ ففرق في خير».

٣٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبيدة عن إبراهيم قال:

«الكبير»، (٩/٢٠٤) وفي سنده الأعمش وهو ثقة مدلس وقد عنعنه.

وقال الهيثمي في المجمع (٤/٢٩٢): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح اهـ.

ورواه الطبراني في الأوسط(٤٠٣٠) مرفوعًا عن ابن مسعود، وقال الهيثمي في المجمع (٤/٢٩١): وفيه إسماعيل بن المغيرة المروزي، ولم أجد من ذكره، وعطاء بن السائب وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات.اهـ.

٣٤- إسناده ضعيف: عبيدة- هو أبو عبد الكريم عبيدة بن معتب الضبي الكوفي.

قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال عمرو بن علي كان ضريرًا يسيء الحفظ متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي.

وفي التقريب (٤٤١٦): ضعيف تغير بآخره.

وانظر: «ميزان الاعتدال» (٥/٣٤) و«الجرح والتعديل» (٦/٩٤).

«تزوجت ولم يعلم إبراهيم، فأخبرته، فقال: ألا أخبرتني حتى أُعَلِّمَكَ كيف كانوا يصنعون. فقلت: ألم أخبرك؟ قال: ما أخبرتني إن أصحاب محمد ﷺ كانوا لا يقربون نساءهم حتى تصلى المرأة خلف زوجها، فإن أبت أن تصلى خلفه فصل أنت ركعتين، ثم قل: اللهم بارك لي في أهلي وبارك لأهلي في، اللهم ارزقني منها وارزقها منى، اللهم اجمع بيننا ما جمعت في خير، وفرق بيننا إذا فرقت في خير».

٣٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمر بن حفص عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن صامت قال: قلت لأبي ذر: الرجل يعمل الخير ويحمده الناس عليه؟ قال: يا بنى تلك عاجل بشرى المؤمن في الدنيا».

٣٥- صحيح مرفوعًا: أما إسناد المؤلف ففيه: عمر بن حفص العبدي قال عنه أحمد: حرقنا حديثه، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال ليس بقوي، وقال علي: ليس بقوي، وقال الدارقطني: ضعيف، وانظر ميزان الاعتدال (٥/٢٢٦) والحديث صحيح من رواية أبي ذر مرفوعًا.

رواه مسلم في البر والصلة (٢٦٤٢)، وابن ماجة في الزهد (٤٢٢٥)، وأحمد (٥/١٥٦، ١٥٧، ١٦٨) وابن حبان (٣٦٦)، والطيالسي في مسنده (٤٥٥)، وابن الجعد في «مسنده» (١١٦١)، والبيهقي في «الشعب» كلهم من طريق أبي عمران الجوني به.

٣٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن

٣٦- إسناده ضعيف: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف كما تقدم وهو مرسل، أبو بكر بن محمد بن حزم لم يدرك النبي ﷺ.

- ورواه ابن أبي شيبة في المصنف عن إبراهيم النخعي وعطاء مرسلاً، ورواه أبو داود في الأدب (٥٠٩٢)، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٧/١١) عن قتادة مرسلاً.

- ورواه الترمذي في الدعوات (٣٤٥١)، وأحمد (١٦٢/١) والحاكم (٢٨٥/٤)، وأبو يعلى (٦٦١، ٦٦٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٣٥/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٧٢/٣)، من حديث طلحة بن عبيد الله، وفي إسناده سليمان بن سفيان المديني، قال يحيى: ليس بشيء، وقال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف، وانظر: «ميزان الاعتدال» (٢٩٦/٣) وقال الألباني -رحمه الله- في «تحقيق السنة» (٣٧٦) حديث حسن وإسناده ضعيف، من أجل سليمان بن سفيان وبلال بن يحيى فإنهما ضعيفان، لكن له شاهد من حديث ابن عمر صححه ابن حبان ولذلك أوردت الحديث في «الصحيحة» (١٨١٦). اهـ. وأشار رحمه الله إلى طرقه الأخرى وعزاها إلى «الضعيفة» (٣٥٠١) ولفظ حديث طلحة: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلام والإسلام، ربي وربك الله وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وحديث ابن عمر: رواه ابن حبان (٨٨٨)، والدارمي (١٦٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٦/١٢)، من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم الحاطبي عن أبيه عن جده عن بن عمر بنحوه. وقال الهيثمي في المجمع

عبد الله بن صبيح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال: «**الله أكبر ربي وربك الله، هلال رشد وبركة**».

٣٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن

(١٠/ ١٣٩): رواه الطبراني وفيه عثمان بن إبراهيم الحاطبي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٤٤): سألت عنه أبي فقال: روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة- قلت: فما حاله؟ فقال: يكتب حديثه، وهو شيخ. اهـ وترجمة البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢١٢): ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والحديث بمجموع طرقه حسن كما قال الترمذي ورجحه الألباني -رحمه الله.

٣٧- ضعيف: في سنده إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وإرسال الحسن البصري. ورواه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٢٥) وفي «الدعاء» (٣٦٥) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس، وفيه إسماعيل بن مسلم وعنعنة قتادة وهو ثقة مدلس. وله شاهد من حديث أبي أمامة.

رواه ابن ماجة في الطهارة (٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢١٠)، وقال البوصيري في «الزوائد» (١/ ٤٤): هذا إسناد ضعيف، قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذلك مما عملته أيديهم .اهـ وكلام ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٢٦)

- وعلي بن يزيد هو الألهاني، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك. وانظر ميزان

الحسن قال: كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «**اللهم إنِّي أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم**».

٣٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل عن حماد عن

= الاعتدال (١٩٦/٥).

❁ والصحيح في هذا الباب حديث أنس رضي الله عنه بلفظ: «**اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**» رواه البخاري في الوضوء (١٤٢) ومسلم في الحيض (٣٧٥) وأبو داود في الطهارة (٤)، والترمذي في الطهارة (٦)، والنسائي في الطهارة (١٩)، وابن ماجة (٢٩٨)، وأحمد (٩٩/٣، ٢٨٢) والدارمي في الطهارة (٦٦٩).

٣٨- **ضعيف**: في سند المؤلف إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، وإبراهيم -هو ابن يزيد النخعي ثقة عابد ولكنه لم يسمع من حذيفة.

وقد رواه ابن ماجة في الطهارة (٣٠١)، مرفوعًا من حديث أنس، وقال البوصيري في الزوائد (٤٤/١)، هذا حديث ضعيف ولا يصح فيه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ، وإسماعيل بن مسلم المكي متفق على تضعيفه اهـ.

وضعفه الألباني -رحمه الله- في الإرواء (٥٣) وتحقيق المشكاة (٣٧٤). وله شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه وقد روي مرفوعًا وموقوفًا.

فالمرفوع: رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢) وفيه أبو الفيض وهو مجهول وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٩/١) برقم (٥٣٩)، وقال الدارقطني في العلل (٢٣٥/٦) برقم (١٠٩٦): ليس هذا القول بمحفوظ، وغيره أبي عبد الله بن أبي جعفر- يرويه عن شعبة عن منصور عن رجل يقال =

إبراهيم عن حذيفة أنه كان يقول: إذا خرج من الخلاء: «**الحمد لله الذي أذهب عنّي الأذى وعافاني**».

٣٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام قال: «**خياركم كل مفتن تواب**».

له: أبو الفيض عن ابن أبي حثمة عن أبي ذر موقوفًا وهو أصح اهـ.

✿ والموقوف: رواه ابن أبي شعبة في «المصنف» (١/٢) عن وكيع عن سفيان، ورواه ابن المنذر في الأوسط (١/٣٥٩) عن عبد الرزاق كلاهما عن منصور عن أبي وائل عن أبي ذر موقوفًا به. وإسناده صحيح.

٣٩- ضعيف: في سنده عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف، وشيخه النعمان بن سعد مجهول، وقد تقدم الكلام عليهما في الحديث رقم (١)

ورواه هناد في الزهد (٩٠٩)، وابن معين في التاريخ رواية الدوري (٣/٢٩٢)، من طريق أبي معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق به موقوفًا به.

والبيهقي في الشعب (٧١٢٠) عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق موقوفًا به.

✿ ورواه عبد الله بن أحمد في: زوائد المسند (١/٨٠، ١٠٣)، والبيهقي في الشعب (٧١٢٠) وأبو يعلى (٤٨٣) مرفوعًا، وقال الهيثمي في المجمع(١٠/٢٠٠): رواه عبد الله وأبو يعلى وفيه من لم أعرفه. اهـ.

٤٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أجلح عن الضحاك يرفعه قال: «**ما من عبد مؤمن إلا له ذنب يعتريه الفينة بعد الفينة، حتى لينج بعد ذلك مغفور الذنب، أو معذب**».

٤١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا داود بن أبي هند عن عامر

٤٠- **ضعيف**: لإرسال الضحاك -وهو ابن مزاحم- ثقة كثير الإرسال وقد روي بغير هذا اللفظ عن ابن عباس مرفوعًا، ولفظه: «**ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفنية، أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه، حتى يفارق الدنيا، إن المؤمن خلق مُفْتَنًا، تواب، نَسيًا، وإذا ذكّر ذكر**».

رواه الطبراني في الكبير (١١/٣٠٤- ١٢/٥٦)، والبيهقي في الشعب (٧١٢٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٠٩)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٠١) رواه الطبراني في «الكبير» والأوسط وأحد أسانيد الكبير رجاله ثقات اهـ.

وصححه الألباني -رحمه الله- في صحيح الجامع (٥٦١١) وأشار إلى الصحيحة (٢٢٧٧).

٤١- **صحيح**: رواه من طريق المصنف ابن حبان (٩٧٨) ورواه أحمد (٦/٢١٧) وإسحاق في مسنده (١٦٣٤) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن عائشة به، وهو منقطع، فالشعبي لم يسمع من عائشة.

❁ ورواه أبو يعلى (٤٤٧٥) من طريق عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به وقال الهيثمي في المجمع (١/١٩١) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

❁ وله شاهد موقوف على ابن عباس رواه البخاري في «كتاب الدعوات» باب «ما يكره من السجع في الدعاء» (٦٣٣٧)، والطبراني في «الكبير» (١١/٣٤٠) =

عن أبي السائب - وكان قاصًّا- قال: أرسلت إليه عائشة فقالت: «حدِّث في كل جمعة يومًا، فإن أبيت فيومين، فإن أبيت فثلاثة. وإياك أن تأتي القوم وهم يتحدثون فتقص عليهم فتملهم، وإياك والسجع في الدعاء، فإن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا يكرهونه».

٤٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب عن أبيه قال

(١١٩٤٣)، والخطيب في «الموضح» (١/ ١٨٩).

❁ وله شاهد رواه الفاكهي في أخبار مكة (١٦٢٢) حدثنا محمد بن أبي عمر قال: ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت: لا هجرة بعد الفتح- وقالت لعبيد بن عمير: اقصص يومًا ودع يومًا، لا تمل الناس وإسناده ثقات وعطاء صرح بالتحديث والسماع.

٤٢- صحيح: وسند المؤلف رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاع، المسيب، هو ابن رافع الأسدي الكاهلي لم يسمع من ابن مسعود، كذا قال أبو حاتم في المراسيل (٧٧٠، ٧٧١).

ورواه المصنف في الحديث التالي(٤٣)، وابن شيبة في المصنف (١٠/ ٢٠٢) والبخاري في الأدب المفرد (٧٠٧) من طريق الأعمش قال: حدثنا ثمامة بن عقبة قال: سمعت الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود به، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٥٤٥).

وله شاهد من حديث ابن عباس بنحوه، رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٢٠٣)، والبخاري في الأدب (٧٠٨،٧٠٩) والطبراني في الكبير

عبد الله بن مسعود: إذا كان على أحدكم إمام، يخاف تغطرسه وظلمه فليتوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل في دبر صلاته: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، كن لي جارًا من فلان بن فلان، وأحزابه من الجن والإنس أن يفرطوا عليَّ وأن يطغوا. عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت.

٤٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن ثمامة بن عقبة قال: لقيت الحارث بن سويد وهو خارج من القصر فقلت: ما حَبَسَكُمْ؟ فذكر ما لقي منهم، ثم قال: إني سمعت ابن مسعود يقول: «إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه فليقل: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارًا من فلان بن فلان، وأحزابه أن يفرطوا عليَّ أو يطغوا. عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك».

٤٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن

(١٠/٢٥٨)

(١٠٥٩٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/٣٢٢)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٣٧) ورجاله رجال الصحيح.

٤٣- صحيح: انظر الحديث السابق.

٤٤- صحيح: رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٣٦٠)، وعبد الرزاق في

مجاهد قال: سافرت مع ابن عمر فإذا كان من السحر نادى «سمَّع سامع بحمد الله ونعمته، وحسن بلائه عندنا» ثلاث مرات، «اللهم صاحبنا فأفضل علينا ثلاثًا، اللهم عائذ بك من جهنم ثلاثًا».

٤٥ – حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد قال: سافرت مع ابن عمر فكان يقول حين ينفجر الصبح: سمَّع سامع بحمد الله ونعمته، وحسن بلائه علينا ثلاث مرات،

المصنف (٩٢٣٧) وفي جامع معمر (١١/٤٣٤)، من طريق يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٥٩) قال لي أحمد بن محمد: حدثنا عبد الله أخبرنا داود بن عبد الرحمن عن محمد بن يزيد عن مجاهد به.

ورواه كما سيأتي في الحديث رقم (٤٥) من طريق حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عمر ورجاله ثقات رجال الشيخين.

❁ وصح من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فأسحر يقول: سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا، اللهم صاحِبْنا فأفضل علينا عائذًا بالله من النار. رواه مسلم (٢٧١٨)، وأبو داود (٥٠٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٦)، وابن حبان (٢٧٠١)، وابن خزيمة (٢٥٧١).

٤٥ – **صحيح**: انظر تخريج الحديث السابق.

صاحبنا فأقلنا وأفضل علينا ثلاث مرات، اللهم عائذ بك من جهنم ثلاث مرات ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٤٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن إبراهيم قال: كان همام بن الحارث يدعو: اللهم اشفني من النوم باليسير، واجعل سهري في طاعتك. قال: فكان لا ينام إلا هَينهة وهو قاعد.

٤٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا محمد بن سعد الأنصاري حدثنا عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي قال أبو الدرداء: رحلت فدخلت المسجد، فلما دخلت مررت على رجل وهو ساجد وهو يقول: اللهم إني خائف مستجير، فأجرني من

٤٦- **صحيح**: وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي ثقة فقيه عابد -وهمام بن الحارث هو ابن قيس بن عمرو النخعي من أصحاب عبد الله بن مسعود، ثقة عابد، كان لا ينام وانظر في ترجمته «سير أعلام النبلاء» (٤/٢٨٤) و«الثقات» لابن حبان (٥/٥١٠) و«تهذيب التهذيب» (١١/٥٨) و«تهذيب الكمال» (٣٠/٢٩٧) و«صفة الصفوة» (٣/٣٥).

٤٧- **وإسناده ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٢٢)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٢٤)، وفي سنده عبد الله بن يزيد بن ربيعة، وهو مجهول كما في «التقريب» (٣٣٠٩) ولم يوثقه غير ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٧) (٨٩٩٩) وهذه عادته في توثيق المجاهيل كما هو مشهور عنه.

عذابك، وسائل فقير فارزقني من فضلك. لا من ذنب فأعتذر، ولا ذو قوة فأنتصر، ولكن مذنب مستغفر. قال: فأصبح أبو الدرداء يعلمهن أصحابه، إعجابًا بهن.

٤٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا محمد بن سعد الأنصاري، حدثنا أبو الغصين الكناني، أن عمر بن الخطاب سمع رجلاً وهو يصلي بالناس، وهو يقول من خلفه: «اللهم اجعلني من عبادك الأقلين.

فلما انصرف عمر قال: من صاحب الدعوة؟ قال الرجل: أنا وما أردت بها إلا خيرًا. قال: وما أردت بهذه الدعوة؟ قال: إني سمعت الله يقول: ﴿**وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**﴾ [سبأ: ١٣]، وقال: ﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ**﴾[ص: ٢٤] قال: صدقت فأعجبته من دعائه».

٤٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أشعث عن أبي إسحاق

٤٨- إسناده ضعيف: رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٣٢٢)، وفي سنده أبو الغصين -وقيل: أبو العصير- وقيل: أبو القصير- مجهول تفرد عنه محمد بن سعد الأنصاري وانظر التقريب (ص٤٨٠).

٤٩- إسناده ضعيف: رواه الطبراني في الأوسط (٦٧٧٩) عن أبي إسحاق عن أبيه عن علي به، وقال عقبة: قال أبو إسحاق فذكرتها لأبي ميسرة الهمداني

قال: جاء أبي بهؤلاء الكلمات عن الحارث عن علي عليه السلام قال: «أعوذ بوجه الله الكريم، وكلمات الله التامات من شر كل شيء هو آخذ بناصيته. اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم. اللهم لا تُخْلِفُ وَعْدَكَ ولا يهزم جندك. ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك».

٥٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق

فحدثني وقال الهيثمي بمثلها عن عبد الله بن مسعود، غير أنه قال: من شر ما أنت باطش بناصيته. اهـ.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٢٤) رواه الطبراني في الأوسط وفيه حماد بن عبد الرحمن الكوفي وهو ضعيف . اهـ.

وفي سند ابن فضيل: أشعث بن سوار وهو ضعيف كما في التقريب (٥٢٤) والحارث -ابن عبد الله الأعور- الهمداني صاحب على كذبه الشعبي، رمى بالرفض وفي حديث ضعف، كذا في التقريب (١٠٢٩).

✿ وقد روى مرفوعًا من حديث علي: رواه أبو داود في الأدب (٥٠٥٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٦٧)، والطبراني في الصغير (٢/١٨٥) (٩٩٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص١٨٦) من طريق الأحوص بن جواب ثنا عمار بن زُرَيْق عن أبي إسحاق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي مرفوعًا به، وسنده وإن كان مشفوعًا برواية أبي ميسرة - عمرو بن شرحبيل- وهو ثقة إلا أن فيه عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

٥٠- **إسناده ضعيف**: رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٣/٦٤) والطبراني في

عن محارب بن دثار عن عمه قال: كان عمي يدلج إلى المسجد فدخل من أبواب المسجد، فسمع صوتًا من قِبَلِ دار عبد الله بن مسعود يقول: «اللهم دعوتني فأجبتك وأمرتني فأطعتك. وهذا سحر فاغفر لي». قال: فرصده عمى فإذا عبد الله بن مسعود، فرفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود. قوله: هذا سحر فاغفر لي. قال: «إن يعقوب سوَّف بنيه إلى السحر. قال: سوف أستغفر لكم ربي».

٥١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق

الكبير (٩/١٠٤) (٨٥٤٨)، وسعيد بن منصور في سننه (١١٤٤) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به وهو ضعيف.

٥١- حسن: أما سند المؤلف -رحمه الله- ففيه عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف، والقاسم بن عبد الرحمن ثقة ولكنه لم يسمع من جده عبد الله بن مسعود.

❁ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٣٢٩) وأبو نعيم في الحلية (٤/٢٧٢) من طريق المسعودي -عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود- عن عون بن عبد الله عن أبي فاختة عن الأسود بن يزيد، قال: قال ابن مسعود: فذكره. وهذا إسناد رجاله ثقات غير المسعودي، قال الحافظ في التقريب (٣٩١٩) صدوق اختلط قبل موته. وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٨٤) وفيه المسعود وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات اهـ.

ومالك بن مِغْوَل عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال: كان يقول: «اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، إنك إن تكلني إلى عملي يقربني من الشر، ويباعدني من الخير. وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعله لي من عندك، تؤديه إليّ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد. قال: فما قالهن عبد قط إلا كتبن في رقٍّ ثم ختمن بخاتم، حتى يوافيها يوم القيامة، أين أصحاب العهود؟ وزاد مالك بن مغول: وهو العهد المسئول».

٥٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن قال: كان ابن مسعود يدعو يقول: «اللهم

ورواه الحاكم من طريق المسعودي(٢/٣٧٧)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه أحمد (١/٤١٢) من طريق عفان عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح وعبد الله بن عثمان بن خثيم عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود به مرفوعًا وهذا إسناد رجاله ثقات غير أن عون بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود.

٥٢- إسناده ضعيف: رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٣٣١-٣٣٢)، والطبراني في الكبير (٩/١٧١)، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف والقاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود.

«اللهم يا ذا المن ولا يُمَنُّ عليك، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول لا إله إلا أنت.ظهر اللاجئين، وجار المستجيرين، ومأمن الخائفين. إن كان في أم الكتاب إني شقي فامْحُ من أم الكتاب شقائي، وأثبتني عندك سعيدًا. وإن كان في أم الكتاب إني محروم، مُقَتَّرٌ عليَّ من الرزق، فامْحُ من أم الكتاب حرماني وإقتار رزقي، وأثبتني عندك سعيدًا، موفقًا لك في الخير فإنك قلت في كتابك المنزل على نبيك: ﴿**يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الكِتَابِ**﴾ [الرعد: ٣٩] قال فما قالهن عبد قط إلا وسع الله عليه في معيشته.

٥٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول: «اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمتي، وبارك لي في دنياي التي فيها بلاغي، وبارك لي في آخرتي التي إليها مصيري، واجعل حياتي ما أحييتني زيادة في كل خير، واجعل وفاتي إذا توفيتني راحة من كل شر».

٥٣- إسناده ضعيف: وهو إسناد الحديث السابق

وأصله في صحيح مسلم بنحو هذا، رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٢٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٢٦١) و«الصغير» (١٢٧/٢).

٥٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: أبخل الناس من بخل بالسلام،

٥٤- صحيح: روي هذا الحديث مرفوعًا وموقوفًا.

أما المرفوع فرواه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٨٧) وفي «الدعاء» (٦١٠)، والبيهقي في «الشعب» (٨٧٦٧) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٣٣) جميعهم من طريق مسروق بن المرزبان، حدثنا حفص عن عاصم الأحول به، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١/٨) ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة. اهـ.

وأما الموقوف، فقد رواه ابن حبان (٤٤٩٨)، أبو يعلى (٦٦٤٩)، والبيهقي في «الشعب» (٨٧٦٩)، ومن طريق محمد بن بكار حدثنا، إسماعيل بن زكريا عن عاصم به- قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٢)، من طريق إسماعيل بن أبان حدثنا علي بن مسهر، ورواه ابن أبي شيبة (٢٤٨/٥) من طريق حفص، كلاهما عن عاصم به وإسناده صحيح رجال البخاري ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١٥)، وابن الجعد في «مسنده» (٢٦٦٣) والبيهقي في «الشعب» (٨٧٧٠)، من طريق علي نا زهير عن كنانة مولى صفية عن أبي هريرة موقوفًا به. وقال الحافظ في الفتح (٥٦٥/٩): موقوف صحيح عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه، رواه الطبراني في الأوسط (٣٣٩٢)، وقال الهيثمي في المجمع (١٢٠/٢) رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات. اهـ.

والحديث في «صحيح الجامع (١٥١٩) و«الصحيحة» (٦٠١).

وأعجز الناس من عجز عن الدعاء.

٥٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا محمد بن عبيد الله عن أبي

٥٥- صحيح: وفي سند المؤلف -رحمه الله -محمد بن عبيد الله- عن أبي سليمان العَرْزميَ: قال النسائي: متروك الحديث، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال الفلاس: متروك، وانظر «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣/٨٣) «وميزان الاعتدال» (٦/٢٤٧) و«الكامل» لابن عدي(٦/٩٧).

❁ ورواه الترمذي في الدعوات (٣٦٠١) ثم قال هذا حديث ليس بمتصل، مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

❁ ورواه عبد الرزاق في «جامع معمر» (١١/٢٨٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٨)، وأحمد (٢/٣٠٩) عن أبي إسحاق عن كميل بن زياد عن أبي هريرة به -وعن عبد الرزاق رواه البيهقي في الشعب (٦٥٩) وإسحاق في مسنده(٢٦٦) وإسناده صحيح إن سلم من تدليس أبي إسحاق وقد سلم من تدليس أبي إسحاق وقد عنعنه، ورواه أحمد (٢/٥٢٠،٣٣٣) ثنا يحيى بن يزيد عن عبد الملك عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة به. ورواه (٢/٥٣٥) عن عبد الرحمن بن عابس عن كميل بن زياد به. ورواه الحاكم (١/٥١٧) مختصرًا، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وله شاهد من حديث أبي موسى: رواه البخاري في الجهاد (٢٩٩٢) وفي المغازي (٤٢٠٥) ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦) والترمذي في الدعوات (٣٣٧٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٧)، وابن ماجة في الدعاء (٣٨٢٤)، وأحمد (٤/٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١،

سلمة عن أبي هريرة قال: خرجت مع النبي ﷺ من المدينة فقال: «**يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟** قلت: بلى يا رسول الله. قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله، لا ملجأ من الله إلا إليه**».

٥٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأجلح عن أبي إسحاق

٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٨) والروياني (٥٤٥) وابن حبان (٨٠٤) وله شاهد من حديث أبي ذر: رواه الطيالسي (٤٧٨) والحميدي (١٣٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٤)، وفي الباب من حديث زيد بن ثابت وأبي أيوب، وحازم بن حرملة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

٥٦- صحيح: وفي سند المؤلف -رحمه الله- الحارث الأعور وهو ضعيف وكذبه الشعبي، ورمي بالرفض، ولكن روي من غير هذا الطريق:

رواه أبو داود في الجهاد (٢٦٠٢)، والترمذي في الدعوات (٣٤٤٦)، وأحمد (٩٧/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٤/١٠)، وعبد الرزاق في «المصنف» (١٩٤٨٠) وأبو يعلى (٥٨٦)، والطيالسي (١٣٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٨٨، ٨٩)، والضياء في «المختارة» (٦٧٧)، والبيهقي (٢٥٢/٥)، من طريق أبي إسحاق عن علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب به.

وتابع إسحاق المنهالُ بن عمرو عند الحاكم (٩٨/٢) والطبراني في الدعاء (٧٧٨) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ورواه الطبراني في الأوسط (١٧٥)، وفي الدعاء (٧٧٧- ٧٨٥) من طريق شقيق الأزدي عن علي ابن ربيعة به.

عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه خرج من باب القصر قال: فوضع رجله في الغرز فقال: باسم الله فلما استوى على الدابة قال: الحمد لله الذي كرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا. ﴿**سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ**﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤] رب اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله ليعجب بعبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**».

٥٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب، عن

٥٧- حسن: وإسناد المؤلف -رحمه الله- رجاله ثقات غير أنه مرسل ورواه من طريق المؤلف: ابن أبي شيبة (٩٦٠٩)، وله شاهد من حديث أبي سعيد: رواه أبو داود (٣٨٥٠)، وابن ماجة (٣٢٨٣)، وأحمد (٣/٣٢، ٩٨) ولفظه: «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين**».

وله شاهد من حديث أبي أمامة: رواه البخاري (٥٤٥٨، وأبو داود (٣٨٤٩)، والترمذي (٣٤٥٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٤)، وابن ماجة (٣٢٨٤)، وأحمد (٥/٢٥٢) بلفظ: «**الحمد لله حَمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه**».

ورواه أحمد (٤/٢٣٧، ٦٢) عن رجل خدم النبي ﷺ، ولفظه: «**اللهم**

عمرو بن مرة، قال: كان النبي ﷺ إذا فرغ من طعام قال: «**الحمد لله الذي منَّ علينا فهدانا، والحمد لله الذي أشبعنا وأروانا، وكل بلاء حسن وصالح أبلانا**».

٥٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا مطرف عن عطية العوفي

= **أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت، وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت**».

٥٨- صحيح: وإسناد المؤلف رجاله ثقات غير عطية العوفي، وهو ضعيف مدلس وقد رواه أحمد (٣٢٦/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٢/١٠)، والطبراني في الكبير (١٢٨/١٢)، والخطيب في التاريخ (٣٦٣/٣).

❁ ورواه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٣١)، وأحمد (٧/٣، ٧٣)، والحميدي في مسنده (٧٥٤)، وابن المبارك في «الزهد» (١٥٩٧)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (١٧٧٨)، والبيهقي في الشعب (٣٥٢) كلهم من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد، وعطية مدلس وقد يروي عن الكلبي ويكنيه أبا سعيد، ولكن صرح الترمذي بأن راوي الحديث هو أبو سعيد الخدري، فقال: وقد روي من غير هذا الوجه عن عطية عن أبي سعيد الخدري وقال عقب الحديث: هذا حديث حسن. ولم ينفرد به عطية، فقد رواه ابن حبان (٨٢٣) عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به. ورواه الحاكم (٥٥٩/٤)، وأبو يعلى (١٠٨٤).

❁ وله شاهد من حديث زيد بن أرقم، رواه أحمد (٣٧٤/٤)، والطبراني في الكبير (١٩٥/٥) وله شاهد عن أبي هريرة: رواه النسائي في «الكبرى» =

عن ابن عباس ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ [المدثر: ٨] قال النبي ﷺ: «**كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحَنَى جَبْهَتَهُ، يسمع متى يؤمر فينفخ فيه**». فقال أصحاب النبي ﷺ: فكيف نقول؟ قال: «**تقولون: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا**».

٥٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ضرار بن مرة، عن سعيد بن جبير قال: «التوكل على الله جميع الإيمان».

٦٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن

(١١٠٨٢)، وإسحاق في مسنده (٥٣٨).

والحديث صححه الألباني في «الصحيحة» (١٠٧٩) وساق له شواهد عن عدة من الصحابة: أنس وجابر والبراء بن عازب ﷺ.

٥٩- صحيح: رواه ابن أبي شيبة (١٠/٣٥٣- ١١/٥٣٨)، وأحمد في «الزهد» (١٩) وهناد في «الزهد» (٥٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٧٠).

٦٠- صحيح: رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٣٥٣) عن طريق وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي عن عبد الله بن عمرو به- وفيه زكريا بن أبي زائدة ثقة مدلس وقد عنعنه وكذا رواه الطبري في تفسيره (٤/١٨٢) ثم رواه (٢٣/٧٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سليمان ابن حرد يقول: فذكره بنحوه وإسناده صحيح.

❁ ورواه البخاري في التفسير باب ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٢] حديث رقم (٤٥٦٣، ٤٥٦٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة

عامر: «أن إبراهيم لما ألقي في النار قال: حسبي الله ونعم الوكيل».

٦١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين عن تميم بن سلمة، عن عبد الله بن سبرة كان عبد الله بن عمرو إذا أصبح يقول: «اللهم اجعلني من أعظم عبادك نصيبًا في كل خيرٍ تقسمه لأحدٍ من خلقك، من نور تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزق تبسطه، وشر تدفعه، وضُرٍّ تكشفه، وبلاء تصرفه، وفتنة تدفعها» وإذا

---

(٦٠٣) والبيهقي في الشعب (١٠٨١) من حديث ابن عباس موقوفًا، وله حكم المرفوع، فإنه لا يقال بالرأي كما لا يخفى.

(أ) في مصادر التخريج (ابن عمر) بدلاً من (ابن عمرو).

٦١- رواه الطبراني في الكبير (١٢/٢٦٨)، وأبو نعيم في الحلية (١/٣٠٤) وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٨٤) ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ورواه أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط من طريق سعيد بن يحيى ثنا أبو سفيان الحميدي عن حصين بن عبد الرحمن عن ابن عمر به، وإسناده ثقات لكن حصين لم يسمع من ابن عمر.

وسعيد بن يحيى- هو بن الأزهر بن نجيح الواسطي روى له مسلم وابن ماجة - وثقه علي بن الجنيد وابن حبان- روى له مسلم وابن ماجة، قال في التقريب: (١٤١٤): ثقة من العاشرة، وأبو سفيان الحميدي، قال في التقريب (٢٤١٧): صدوق من التاسعة روى له البخاري والترمذي.

أمسى قال مثل ذلك.

٦٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي

٦٢- **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٧٣١)، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، سالم بن أبي الجعد لم يدرك عليًا.

وقد صح مرفوعًا من حديث عمر بن الخطاب ﷺ.

رواه مسلم في الطهارة (٢٣٤)، وأبو داود(١٦٩)، والنسائي (٩٥/١١)، وأحمد (١٥٣/٤، ١٤٥)، وابن حبان (١٠٥٠)، وابن خزيمة (٢٢٢) والبيهقي (٧٨/١) دون قوله: «اللهم اجعلني من التوابين...» إلخ.

وقد أعل الترمذي الحديث بهذه الزيادة فقال بعد روايته برقم (٥٥): هذا حديث في إسناده اضطراب، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء.اهـ. قال الشيخ الألباني -رحمه الله- في صحيح الترغيب والترهيب (٩٤/١): لكن رواية مسلم سالمة منه -أي من الاضطراب- كما حققته في صحيح أبي داود رقم (١٦٢) وذكرت فيه شاهدًا من حديث ثوبان. اهـ وحكم على هذه الزيادة بأنها حسنة. وصححه في صحيح الترمذي (٤٨).

أما حديث ثوبان: فقد رواه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٩٥) من طريق أحمد ابن سهيل الوراق حدثنا مسور بن مورع العنبري قال: حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان به، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٣٩/١) رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وقال في الأوسط: تفرد به مسور بن مورع ولم أجد من ترجمه، وفيه أحمد بن سهيل الوراق ذكره ابن حبان في الثقات، وفي إسناد الكبير أبو سعيد البقال والأكثر على تضعيفه ووثقه بعضهم

الجعد عن علي عليه السلام أنه قال: «إذا توضأ أحدكم فليقل: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».

٦٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبي عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك مثل ذلك**».

٦٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين عن عامر قال:

اهـ.

ملحوظة: كل الروايات الصحيحة عن عمر وعقبة بن عامر في هذا الحديث ليس منها زيادة: «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين» إلا رواية الترمذي التي أعلها، وحديث ثوبان وهو ضعيف، فالراجح أنها شاذة وذلك الذي أشار إليه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للحديث في سنن الترمذي (١٤٨/١) فراجعه.

٦٣- صحيح: رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٢) وأبو داود في الصلاة (١٥٣٤) وابن ماجة في «المناسك» (٢٨٩٥)، وأحمد (٦/ ٤٥٢) والبخاري في «الأدب» (٦٢٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٠١)، وابن المبارك في «الزهد» (٧٢٣).

٦٤- إسناده صحيح: رواه ابن أبي شيبة (١٠/٢٠٣- ٢٠٤) من طريق المؤلف.

كنت جالسًا مع زياد ابن أبي سفيان، أُتِيَ برجل بحبل ما نشك في قتله، قال: فرأيناه حرك شفتيه بشيء، ما ندري ما هو، قال: فخلى سبيله. قال: فقام إليه بعض القوم، فقال: لقد جيء بك وما نشك في قتلك، فرأيناك حرَّكت شفتيك بشيء ما ندري ما هو، فخلى سبيلك. قال: قلت: اللهم رب إبراهيم، ورب إسحاق، ويعقوب، ورب جبريل وميكائيل، وإسرافيل، ومنزل التوراة والإنجيل، والزبور والفرقان العظيم، ادرأ عني شر زياد. فخلى سبيله.

٦٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ثابت أبو حمزة الثمالى، عن أبي مسكين مولى علي قال: قلت يا أمير المؤمنين إني أختلف إلى السواد فهل من شيء أقوله ينفعني من أجل الأسد؟ قال: نعم؛ قل: «اللهم رب دانيال ورب الجب، عافني من الأسد».

٦٥- إسناده ضعيف: في سنده ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي، قال أحمد: ضعيف الحديث ليس بشيء، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال علي بن الجنيد: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وعده السليماني من الرافضة، وانظر في ترجمته: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي وميزان الاعتدال للذهبي (٨٣/٢) والكامل لابن عدي (٩٣/٢)- وأبو مسكين مولى علي: لم أعرفه.

فلقد كنت أمر عليه وهو على قارعة الطريق فأقولها، فما يعرض لي.

٦٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين عن أبي زهرة قال: كان النبي ﷺ إذا صام ثم أفطر يقول: «**اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت**».

٦٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو حصين قال: كان

٦٦- **إسناده ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٠/٣)، وأبو داود في الصوم (٢٣٥٨)، وفي المراسيل (٩٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٨١) والبيهقي (٣٩/٤)، وابن المبارك في «الزهد» (١٤١٠) كلهم من طريق حصين عن معاذ أبي زهرة مرسلاً- وقد تصحف (أبو زهرة) عند أبي شيبة إلى أبي (هريرة) فلعله من النساخ أو خطأ مطبعي، فالمصادر كلها ترويه عن أبي زهرة، وهو تابعي اشتهر بهذا الحديث ولم يوثقه غير ابن حبان في الثقات (٤٨٢/٧)، وقال الحافظ في التقريب (٣٤٠): مقبول، أرسل حديثًا. اهـ. والمقبول في اصطلاح ابن حجر لين الحديث إذا لم يتابع، وليس له متابع في هذا الحديث، زيادة إلى أنه مرسل.

وله شاهد عن ابن عباس، ورواه الدارقطني في «السنن» (١٨٥/٢) والطبراني في «الكبير» (١٤٦/١٢)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٦/٣): وفيه عبد الملك ابن هارون وهو ضعيف.اهـ وضعفه ابن حجر في «التلخيص» (٢٠٢/٢)، وضعفه الألباني في «الإرواء» (٩١٩).

٦٧-**إسناده صحيح**: رواه ابن سعد في الطبقات (١٨٩/٦) من طريق أبي نعيم =

الربيع بن خثيم يقول: «الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقني فأفطرت».

٦٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا سليمان أبو معشر عن أبي عثمان عن سلمان بن الإسلام قال: «لما خلق الله عز وجل آدم قال: ثلاث؛ واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك. فأما التي لي: تعبدني لا تشرك بي شيئًا، وأما التي لك: فما

الفضل بن دكين- حدثنا شريك عن حصين عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم بنحوه، ثم رواه عن محمد بن عبد الله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن حصين عن معاذ عن الربيع بنحوه.

ملحوظة: في سند المصنف رحمه الله (أبو حصين) والصواب (حصين) كما بينت رواية ابن سعد، وكذا رواية الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٧٥) والحديث السابق برقم (٦٦) يؤكد ذلك والله أعلم

٦٨- **حسن**: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٣٠) والبيهقي في «الشعب» (١١١٢) وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٤٧)، ورجاله ثقات غير سليمان أبي معشر وهو سليمان التيمي: صدوق يخطئ كما في «التقريب» (٢٥٣٦).

وله شاهد من حديث أنس رواه أبو يعلى (٢٧٥٧)، وقال الهيثمي (١/٥١): رواه أبو يعلى والبزار وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف، وتدليس الحسن أيضًا ورواه أيضًا البيهقي في «الشعب» (١١١٨٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١٧٣) وابن عدي في «الكامل» (٤/٦٣) وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٧٣) في ترجمة صالح المري.

عمِلْتَ من شيء جَزَيْتُكَ به، وأن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك: فمنك المسألة والدعاء، ومني الإجابة، والعطاء».

٦٩– حدثنا ابن فضيل، حدثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «تمَّ نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك خير العطية وأهنأها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت، تجيب المضطر وتكشف السوء، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، لا يجزى بآلائك أحد، ولا يحصي نعمائك قول قائل».

٦٩– **إسناده ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٢٩) وفيه أبو إسحاق السبيعي ثقة تغير بآخره وهو مدلس وقد عنعنه. ورواه أبو يعلى (٤٤٠) عن علي مرفوعًا، وإسناده ضعيف من أجل الخليل بن مرة الضبعي، ضعيف كما في «التقريب» (ص٩٤) وفيه انقطاع، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٥٨) الفرات -بن سلمان- لم يدرك عليًّا.

٧٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حمزة الزيات عن رجل عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يدعو: «اللهم هذا مكان المستغيث المستجير، مكان البائس الفقير، مكان الهالك الغريق، مكان الخائف الوجل، مكان من يبوء بالخطيئة ويعترف بذنبه، ويتوب إلى ربه. اللهم إنك ترى مكاني وتسمع كلامي، وتسمع سري وعلانيتي، ولا يخفى عليك شيء من أمري، فأسألك فإنك تلي التدبير ، وتمضى المقادير، سواك من ظلم واعترف، وأساء واقترف، أن تغفر لي جميع ما مضى، في علمك من ذنوبي. وما شهدت عليه حفظتك، ويقظة ملائكتك. وأن تجاوز عن سيئاتي في أصحاب الجنة، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون».

٧١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن خالد عن سعيد ابن المسيب قال: «دخلت المسجد وأنا أرى إني قد أصبحت، فإذا عليَّ ليل طويل، وإذا ليس فيه أحد غيري، فقمت فسمعت

٧٠- **إسناده ضعيف**: فيه رجل لم يُسَمَّ

٧١- **إسناده ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٦٩)، وفي سنده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. اختلط بآخره ولم يتميز حديثه فترك.

حركة من خلفي، ففزعت فقال لي قائل: أيها الممتلئ فزعًا، أو فرقًا. لا تفزع ولا تفرق قل: اللهم إنك مليك مقتدر، وأن ما تشاء من أمر يكون. ثم سل ما بدا لك. قال سعيد: فما سألت الله شيئًا إلا استجاب لي».

٧٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبي ورقبة بن مسقلة جميعًا عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**انطلق ثلاثة نفر يمشون فدخلوا في غار فأرسل الله عليهم صخرة. فأطبقت الغار عليهم فقال بعضهم لبعض: تعالوا فلينظر كل رجل منا أفضل عمل عمله فيما بينه وبين ربه، فليذكره فليدع الله، لعله أن يفرج عنا ما نحن فيه ويلقى عنا هذه الصخرة؛ فقال رجل منهم: اللهم إنك تعلم أنه كانت لي ابنة عم فطلبت منها نفسها فقالت لا والله لا أفعل حتى تعطيني مائة دينار، فطلبتها بين حسٍّ وبَسٍّ، حتى أتيتها بها فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته، ارتعدت وبكت، فقالت: يا عبد الله اتق الله ولا تفتح هذا الخاتم إلا بحقه فقمت عنها**

٧٢- صحيح: رواه البخاري في «الحرث والمزارعة» (٢٣٣٣)، ومسلم في «الذكر والدعاء» (٢٧٤٣)، وأبو داود في «البيوع» (٣٣٨٧) مختصرًا، وأحمد (١١٦/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١١٧/٦)، وفي «الشعب» (٧١٠٦- ٧٨٥٢)، وابن حبان (٨٩٧).

وتركتها لها، فإن كنت تعلم إنِّي تركتها من مخافتك فافرج عنا منها فرجة نرى السماء، قال: ففرج الله عنهم فرجة فنظروا إلى السماء. وقال الثانِي: اللهم إنك تعلم أنه كان لي أبوان وكان لي ولد صغار، فكنت أرعى على أبوي فكنت أجيء بالحلاب فأبدأ بأبوي فأسقيهما ثم أجيء بفضلهما إلى ولدى، وإنِّي جئت ليلة بالحلاب فوجدت أبوي نائمين والصبيان يتضاغون من الجوع فلم أزل بِهم حتى ناموا ثم قمت بالحلاب عليهم حتى قاما فشربا ثم انطلقت إلى الصبية بفضله فسقيتهم فإن كنت تعلم إنِّي صنعت ذلك مخافتك فافرج عنا منها فرجة. قال: ففرج الله عنهم منها فرجة. وقال الثالث: اللهم إنك تعلم أنه كان لي أجير فأعطيته أجره، فغمطه وذهب وتركه، فعملت له بأجره حتى صار له بقر، وراعيها، قال: فأتاني يطلب أجره، فقلت: انطلق إلى تلك البقر وراعيها فخذها، قال: يا عبد الله اتق الله ولا تَهزأ بِي! قال: قلت: انطلق فخذها، قال: فانطلق فأخذها. فإن كنت تعلم إنِّي إنما فعلت ذلك من مخافتك فألقها عنا. قال: فألقاها الله عنهم فخرجوا يمشون».

٧٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن سليم بن حنظلة عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غِرَّةٍ، أو أن تذرني في غفلة، أو أن تجعلني من الغافلين».

٧٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن عثمان بن بريدة

٧٣- إسناده ضعيف: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/٥٤)، وفي سنده ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط حديثه ولم يتميز حديثه فترك، وسليم بن حنظلة هو البكري، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٢١٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان في «الثقات» (٤/٣٣٢).

٧٤- صحيح: وإسناد المؤلف ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه فترك.

والحديث رواه أحمد (٥/٣٥٢)، وأبو داود (٣٢٥٣) مختصرًا وابن حبان (٤٣٦٣)، والحاكم (٤/٢٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٣٠) ولفظه: «**ليس منا من حلف بالأمانة، ومن خبب على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا**» وسند أحمد هكذا: وكيع عن وليد بن ثعلبة الطائي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير وليد بن ثعلبة، وهو ثقة.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٣٣٢): رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير الوليد بن ثعلبة الطائي وهو ثقة. اهـ وصححه الألباني -رحمه الله- في «صحيح الجامع» =

عن أبيه قال النبي ﷺ: «**من حلف بالأمانة فليس منا. ومن غشَّ امرأً مسلمًا في أهله، أو خادمه فليس منا**».

وقال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أمسى وأصبح: اللهم أنت ربِّي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ما استطعت، أبوء بنعمتك، وأبوء بذنبي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فإن مات من يومه، مات شهيدًا، وإن مات من ليلته، مات شهيدًا**»(*).

(٥٣١٢)، و «الصحيحة» (٣٢٥).

❁ وله شاهد من حديث أبي هريرة: رواه أحمد (٣٩٧/٢)، وأبو داود، (٥١٧٠/٢١٧٥)، والحاكم (١٩٦/٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢١٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٤٣٢) والطبراني في «الأوسط» (١٨٠٣)، وإسحاق في «مسنده» (١٣٤)، وعبد الرزاق في «جامع معمر» (٤٥٦/١١)، وصححه الحاكم على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٣١٣)، و «الصحيحة» (٣٢٤).

❁ وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة: رواه مسلم في «الإيمان» (١٠٢)، وأبو داود، في «البيوع» (٣٤٥٢)، والترمذي في «البيوع» (١٣١٥)، وابن ماجة في «التجارات» (٢٢٢٤) وأحمد (٢٤٢/٢) بلفظ: «**من غش فليس منا**».

(*) **صحيح**: رواه أحمد في «المسند» (٣٥٦/٥)، وأبو داود في «الأدب» (٥٠٧٠)، وابن ماجة في «الدعاء» (٣٨٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠، ٤٦٦)، وابن حبان (١٠٣٥)، والحاكم (٥١٤/١، ٥١٥)، وصححه ووافقه

٧٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن رجل عن عمر قال النبي ﷺ: «**يا عمر [قل:] اللهم احفظني بالإسلام قائمًا،**

الذهبي، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٧٤٧)، و«صحيح الجامع» (٦٣٠٠)، وفي آخره: «دخل الجنة» بدلاً من: «**مات شهيدًا**»، والأول أصح.

❁ وله شاهد من حديث «شداد بن أوس»: رواه البخاري في «الدعوات» (٦٣٠٦) والترمذي في «الدعوات» (٣٣٩٣)، والنسائي في «الاستعاذة» (٥٥٣٧)، وأحمد (١٢٢/٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٧)، و «الأوسط» (١٤/١).

٧٥- صحيح: وإسناد المؤلف فيه علتان: ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف ورجلٌ لم يُسَمَّ.

ورواه ابن حبان (٩٣٤)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٢١)، ويعقوب الفسوي في التاريخ (٤٠٣/١) والضياء في المختارة (٤١٦/١)، من طريق ابن وهب أخبرنا ابن يونس عن ابن شهاب أخبرني العلاء بن رؤبة التيمي عن هاشم بن عبد الله بن الزبير عن عمر به، وهذا إسناد رجال ثقات، غير هاشم بن عبد الله ابن الزبير ولم يدرك عمر، قال ابن حبان: توفي عمر وهاشم بن عبد الله ابن تسع سنين، وقال ابن أبي حاتم: هاشم بن عبد الله بن الزبير روى عن عمر: مرسل روى عنه معلى بن رؤبة، وقيل اسمه: العلاء بن رؤبة ولم يذكر فيه أحد جرحًا ولا تعديلاً.

❁ وله شاهد من حديث ابن مسعود مرفوعًا: رواه الحاكم (٥٢٥/١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٧) والطبراني في «الدعاء» (٥٢٥/١)، وضعف الألباني إسناده في «تحقيق السنة» (٣٧٧)، والحديث صححه الألباني في «الصحيحة» (١٥٤٠).

واحفظني بالإسلام قاعدًا، واحفظني بالإسلام راقدًا، ولا تطع في عدوًّا حاسدًا. وأسألك من الخير الذي كله بيدك، وأعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته».

٧٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ابن أبي خالد عن فراس عن عامر قال: مرَّ قوم في الجاهلية على رجل فقال: أين تعمدون؟ قالوا: نحو البحرين قال: أفلا أبعث معكم ابني هذا تبتاعون له، ويتعلم منكم، ويخدمكم، ويرعى لكم؟ قالوا: نعم. فأرسله معهم، حتى قدموا البحرين فنزلوا برجل راهب، فكان إذا دخل بيعته جاء بالسراج، فإذا دخل فأول شيء يقوله: باسمك اللهم أنت الرحمن الرحيم، الذي ليس إله غيرك، البديع الذي ليس قبلك شيء، الدائم غير الغافل، الحي الذي لا يموت، كل يوم أنت في شأن، والخالق ما يُرَى وما لا يُرَى، الذي علم كل شيء

٧٦- مرسل: وإسناده صحيح إلى الشعبي، وابن أبي خالد هو إسماعيل بن أبي خالد تابعي ثقة ثبت روى له الجماعة، وفراس - هو ابن يحيى الهمداني أبو يحيى الكوفي- روى عن الشعبي وأبي صالح ذكوان السمان، وفديك بن عمارة، وروى عنه منصور وزكريا بن أبي زائدة وشعبة والثوري والحسن ابن عمارة وغيرهم -ثقة روى له الجماعة، وعامر هو ابن شراحيل الشعبي ثقة ثبت.

بغير تعليم. فقال الرجل للراهب: ما رأيت رجلاً أحسن نعتًا من إلهه منك. قال: فتعلم كلامه. فقال أصحابه والذين معه: إنَّ ابن فلان نسمعه يتكلم بكلام ما ندري ما هو، فقيدوه ثم أتوا به أباه. فقال لهم: ما شأن ابني؟ قالوا: جُنَّ بعدك؛ يتكلم بكلام ما ندري ما هو. فجاءت أمه فمست جسده فقالت: لا والذي يحلف به ما دخل جسم ابني جانٌّ بعد، فسألوه فقص عليهم القصة والكلام الذي تعلم من الرجل. فقال أبوه: والله ما نسمع منك إلا حسنًا فأطلقوه».

٧٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن أبي بردة عن كعب قال: ما من رجل يقول سبع مرات: «اللهم منزل الكتاب، مفرج السحاب واضع الميزان، يا ذا الجلال والإكرام اجعلني يوم القيامة عندك من الأبرار. ولا حول ولا قوة إلا بالله. إلا بلغ بهن رضوان الله».

٧٧- **إسناده ضعيف**: فيه ليث بن أبي سليم وقد تقدم الكلام عليه مرارًا وفي حديثه ضعف وكعب، لعله كعب بن ماتع الحميدي المعروف بكعب الأحبار، ثقة مخضرم روى له الجماعة غير ابن ماجة، وانظر «التقريب» (ص٢٨٦) وتهذيب الكمال (١٨٩/٢٤) فإن لم يكن هو، فلا أعلم من هو.

٧٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الصلب بن مطر الخلدي

٧٨- **حسن**: أما سند المؤلف -رحمه الله- ففيه الصلب بن مصر الخلدي: ذكره البخاري في التاريخ (٤/٣٣٠): روى عن قتادة بن أخت سهم بن منجاب، سمع منه ابن فضيل اهـ. وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٢٣): من أهل الكوفة يروي عن قدامة بن أخت سهم بن منجاب روى عنه ابن فضيل. اهـ. وكذا قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٣٩) وسماه الصلت بالتاء المثناة، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وقدامة بن أخت سهم، سماه بعضهم قدامة بن حماطة، وقيل عبد الملك ابن قدامة الضبي، روى عن عمر بن عبد العزيز، وسهم بن منجاب، روى عنه الثوري وجرير، وغيرهما، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٣٩)، والبخاري في «التاريخ» (٧/١٧٨) وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤/٢٠٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢/٢١٦) ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

❁ وسهم بن منجاب، تابعي ثقة وثقه النسائي وابن حبان والعجلي- روى له مسلم والأربعة.

❁ والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/٧)، وابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (٤٠)، من طريق المؤلف- ورواه أبو نعيم (١/٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/٥١-٥٣)، وابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (٧٧)، من طريق سماك عن أبي هريرة، وسماك ضعيف.

❁ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٩٥)، والأوسط (٣٥١٩)، من طريق إبراهيم صاحب الهروي ثنا أبي عن أبي كعب صاحب الجربوعي عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن أبي هريرة. ورواه أيضًا اللالكائي في «الكرامات» =

عن قدامة ابن أخت سهم بن منجاب قال: سمعت سهمًا يقول: غزونا مع العلاء بن الحضرمي دارين قال: فدعا الله ثلاث دعوات فاستجيب له فيهن كلهن قال: سرنا معه قال: فنزلنا منزلاً فطلبنا الوضوء، فلم نقدر عليه، فصلى ركعتين ثم دعا فقال: يا عليم، يا حليم، يا على يا عظيم، إنا عبيدك وفى سبيلك. نقاتل عدوك، اسقنا غيثًا نشرب منها ونتوضأ، وإذا تركناه فلا تجعل لأحد فيه نصيب غيرنا. قال: فسرنا فما جاوزنا غير بعيد فإذا نحن بعين من ماء سماء حين انقلعت عنه السماء تدفق قال: فشربنا وتزودنا، وملأت إداوتي ثم تركناها. قلت: لأنظرن هل استجيب له؟ قال: فسرنا ميلاً وقلت لأصحابي: نسيت إداوتي فذهبت إلى ذلك المكان فكأن لم يكن ماء قط. قال: فأخذت إداوتي وجئتهم فلما أتينا دارين وبيننا وبينهم البحر فدعا

(١٥٧) من طريق الجريري به وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٧٦/٩): فيه إبراهيم معمر الهروي ولد إسماعيل ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. اهـ قلت: وفيه أيضًا سعيد بن إياس الجريري وقد اختلط بآخره، والقصة مشهورة ذكرها ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٩٦/١)، والذهبي في «سير الأعلام» (٢٦٣/١- ٢٦٤)، والطبري في «التاريخ» (٣١١/٣) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠٨٧/٣)، وابن حجر في «الإصابة» (٥٤١/٤). وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٧١/٦).

فقال: اللهم يا عليم يا عليم، يا حليم، يا علي، يا عظيم، إنا عبادك وفى سبيلك اجعل لنا سبيلاً إلى عدوك، ثم تَقَحَّمَ بنا في البحر، فوالله ما ابتلَّت سرجنا حتى خرجنا إليهم وما احتبس منا رجل، فلما رجعنا اشتكى البطن فمات، فلم نجد ماء نغسله، فلففناه في ثيابه، ودفناه فما سرنا غير بعيد إذا ماء كثير.

فقال بعضنا لبعض: ارجعوا بنا حتى نستخرجه فنغسله، فرجعنا فطلبنا قبره فخفي علينا موضعه، فلما لم نقدر عليه. قال رجل من القوم: ارجعوا لا تفعلوا، فإني قد سمعته يدعو الله يقول: «يا عليم، يا حليم، يا علي يا عظيم، اخفي جَدَثِي ولا تطلع أحدًا على جسدي، ولا يرى أحد عورتي». قال: فرجعنا وتركناه.

٧٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب قال: لما

٧٩- إسناده ضعيف: في سنده عطاء بن السائب، صدوق ولكنه اختلط بآخره، قال أحمد بن حنبل: من سمع منه قديمًا كان صحيحًا، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء، سمع منه قديمًا شعبة وسفيان، وسمع منه حديثًا جرير وخالد ابن عبد الله، وإسماعيل وعلي بن عاصم، وقال يحيى: من سمع منه وهو مختلط فيزيد بن أبي زياد فوق عطاء، وقال شعبة: ما حدثك عطاء بن السائب عن رجال زاذان وميسرة وأبي البختري فلا تكتبه. وانظر في ذلك «الكامل» =

انهزم الناس يوم الجماجم جعل أبو البختري الطائي يحرض الناس فسمعته يقول: «كان نبي من بني إسرائيل قد ظهر وتبعه من شاء الله، وإنه تزوج بنت رجل ممن تابعه من المؤمنين. وكان من أفضل أصحابه فولدت له غلامًا، فلما شبَّ وبلغ تتبع النصارى فنصروه، وعقدوا له أَلْوِيَتَهُم فخرج بهم على أبيه، فقتل أباه، وجده المؤمن أبا أمه، وظهر عليهم إلا شرذمة قليلة من المؤمنين. فبينا هو قد ظهر عليهم، في نفسه أنَّ المؤمنين قد آذنوا لكم بالحرب، فخرج بمن معه، وهو يراهم كأكلة رأس فاقتتلوا فأظهر الله المؤمنين عليهم فهزموهم فأُخِذَ ابن النبي أسيرًا، فصلبوه وهو حي، وكذلك كانوا يفعلون في ذلك الزمان. حتى يموت موتة نفسه، ولا يقتل فبينا هو يدعو الله بآلهته، ويهتف بالآلهة ويهتف بأسمائها، يدعوها أن تخلصه مما هو فيه، فهتف ليلة حتى إذا خاف الصبح دعا الله، فقال: يا الله خلصني ونجني، فتقطعت عنه الشرط، فذهب فلم يقدروا عليه، فكبر ذلك على المؤمنين،

(٣٦١/٥)، والضعفاء للعقيلي (٣٩٨/٣)، و«ميزان الاعتدال» (٩١/٥).

والحديث أيضًا مرسل، وأبو البختري تابعي ثقة وقد أرسله.

❁ ملحوظة: يوم الجماجم هو اسم لإحدى المعارك التي وقعت بين الحجاج بن يوسف الثقفي وبين عبد الرحمن بن الأشعث عام ٨٢هـ وقيل ٨٣هـ.

واشتد عليهم. قال: فأُوحِيَ إلى رجل من المؤمنين في منامه أنه دعا آلهتهم فلم تجبه، ودعاني فأجبته ولم أكن كالصم البكم، الذين لا يعقلون».

٨٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمر بن حفص عن غالب القطان قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد إنا نحضر المسجد وفيه المنافق، وشارب الخمر، واللوطي، والفاسق. فكيف ندعو؟ قال: «تعُمَّ في الدعاء، والنصح للعامة، فإنما أنت شافع، فإن يعطك الله الذي تريد، وإلا فقد قضيت الذي عليك».

٨١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال: «دعوات الفرج: اللهم لا إله إلا أنت، أسألك الفضل والرحمة، أنت وليهما لا يليهما غيرك رب ظلمت نفسي فعافني».

٨٠- **إسناده ضعيف**: في سنده عمر بن حفص العبدي، قال أحمد: حرقنا حديثه، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال علي: ليسك بثقة، وقال الدارقطني ضعيف، وانظر «ميزان الاعتدال» (٥/٢٢٦) والمجروحين لابن حبان (٨٤/٢) و «لسان الميزان» (٤/٢٩٨).

٨١- **إسناده ضعيف**: فيه عبد الرحمن بن إسحق، ضعيف وقد تقدم الكلام عليه مرارًا والقاسم ابن عبد الرحمن لم يسمع من جده عبد الله بن مسعود.

٨٢– حدثنا ابن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه قال: كنت عند عمار بن ياسر، فكان يدعو بدعاء في صلاته. فأتاه رجل فقال: يا أبا اليقظان علمني هذا الدعاء. فقال: إن أنت أردته فأتني في أهلي. قال: فأتاه في أهله. فقال له عمار: قل: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحييني ما علمت الحياة خيرًا لي، واقبضني إذا علمت أن الوفاة خير لي. اللهم إني أسألك الخشية في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الرضا

٨٢– **صحيح**: وفي سند المؤلف -رحمه الله- عطاء بن السائب صدوق اختلط بآخره. والحديث رواه النسائي في «السهو» (١٣٠٤) وفي «الكبرى» (١٢٢٨) وأبو يعلى (١٦٢٤)، وابن حبان (١٩٧١) وابن أبي شيبة (١٠/٢٦٤)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (٦٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٢٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٣) وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١١٨٩، ٤٦٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢٥) من طريق حمادة عن عطاء بن السائب عن أبيه به.

ورواه أحمد في «المسند» (٤/٢٦٤)، والنسائي في «السهو» (١٣٠٥)، وفي «الكبرى» (١٢٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٧٨)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٧٦) من طريق شريك عن أبي هاشم والواسطي عن أبي مجل عن قيس بن عباد عن عمار به مرفوعًا.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه العلامة الألباني -رحمه الله في «تحقيق السنة» (٣٧٨).

والغضب، والقصد في الغنى والفقر. وأسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر في وجهك، وشوقًا إلى لقائك من غير ضراء مضرة أو فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا من الهداة المهتدين. ثم قال: ألا أعلمك كلمات - كأنه يرفعهن- هو أحسن منهن؛ إذا وضعت جنبك فقل: «اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك. آمنت بكتابك المنزل، ونبيك المرسل. اللهم نفسي خلقتها، لك محياها ولك مماتها، فإن قبضتها فارحمها، وإن أخرتها فاحفظها، بحفظ الإيمان».

٨٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال النبي ﷺ: «**كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم**».

٨٣- صحيح: رواه البخاري في «الدعوات» (٦٤٠٦)، ومسلم (٢٦٩٤)، والترمذي (٣٤٦٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٠)، وابن ماجة في «الأدب» (٣٨٠٦)، وأحمد (٢/٢٣٢)، وابن حبان (٨٣١، ٨٤١)، وأبو يعلى (٦٠٩٦)، والحاكم (٢/٤٩٧)، والبيهقي(٢/٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٤٠٠-٤٠١)

٨٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: «ما اجتمع ملأ قط يذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملأ أعز وأكرم. وما تفرق قوم لم يذكروا الله في مجلسهم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة».

٨٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم الأحول عن أبي

٨٤- صحيح: رواه أحمد (٢/٢٢٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٥٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٨٠): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .اهـ

- وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/١٨٥)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٨٠): رواه الطبراني، ورجاله وثقوا .اهـ

- وله شاهد من حديث أبي هريرة.

رواه أحمد (٢/٣٨٩، ٤٦٣، ٤٩٥، ٥٢٧)، وأبو داود (٤٨٥٥- ٤٨٥٦) والترمذي (٣٣٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٤-٤٠٨)، وابن حبان (٨٥٣)، والحميدي في «مسنده» (١١٥٨)، وابن المبارك في «الزهد» (٩٦١، ٩٦٢)، والبيهقي (٣/٢١٠) والطيالسي (٣١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٣٠)، والحاكم (١/٤٩١-٤٩٢)، وقال حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٧٩): رواه الترمذي باختصار، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

٨٥- إسناده صحيح: رجاله ثقات رجال الشيخين.

رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٠/٣٠٩)

عثمان عن سلمان الفارسي قال: «إذا كان الرجل يذكر الله في السراء ويحمده في الرخاء، فأصابه ضرٌّ فدعا الله قالت الملائكة: صوت معروف من امرئ ضعيف. قال: فتستغفر له. قال: وإذا كان لا يذكر الله في السراء ولا يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله؛ قالت الملائكة: صوت منكر».

٨٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن قال: زوَّج عبد الله بن جعفر ابنته فخلا بها، قال الحسن: فلقيتها فقلت: ما قال لك؟ قالت: قال لي: يا بنية إذا نزل بك الموت، أو أمر تفظعين به؛ فقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين. فأتيت الحجاج فَقُلْتُهُنَّ، فقال: لقد جئتني وأنا أريد

٨٦- صحيح: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٠٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٨، ٦٣٠).

وأصله في الصحيحين من حديث ابن عباس: رواه البخاري في «الدعوات» (٥٩٨٥) وفي التوحيد (٦٩٩٠)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٠)، والترمذي في الدعوات (٣٤٣٥)، وابن ماجة في الدعاء (٣٨٨٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٣) وابن حبان (٨٦٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٦٥٧)، والطيالسي (٢٦٥١) وأبو يعلى (٢٥٤١)، وأحمد (١/٢٢٨، ٢٥٤، ٣٣٨، ٣٥٦) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٥٨).

أن أضرب عنقك، وما من أهلك الآن أحد أحب إليّ منك، فسل ما شئت.

٨٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة قال: اجتمع عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو، فقال ابن مسعود: «لأن أقول إذا خرجت حتى أبلغ حاجتي: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إليّ من أن أحمل على عدتهن من الجياد في سبيل الله. وقال عبد الله بن عمرو: «لأن أقولهن أحبّ إليّ من أن أنفق عدتهن دنانير في سبيل الله».

٨٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن عمرو بن

٨٧- **إسناده صحيح**: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٩٣) من طريق المؤلف -رحمه الله- ورجاله ثقات وفيه عنعنة الشعبي وهو ثقة مدلس، ولكن رواه من طريق آخر ابن أبي شيبة (١٠/٢٩٢) عن وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عبد الله بن عمرو به ورجاله ثقات رجال الشيخين غير هلال بن يساف استشهد به البخاري وروى له في «الأدب» روى عنه مسلم والأربعة.

٨٨- **إسناده ضعيف**: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٥) وفي سنده عبد الرحمن بن شتر وهو مجهول، لم يرو عنه غير عمرو بن مرة وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٥/١١) وفيه أيضًا تدليس الأعمش وقد عنعنه ورواه ابن أبي

مرة عن عبد الرحمن ابن شتر قال: سألت محمد ابن الحنفية: أي الكلام أحب إليك عشية عرفة؟ قال: «لا إله إلا الله والله أكبر».

٨٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال النبي ﷺ: **«إن أحب الكلام إلى الله أربع، لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»**.

شيبة (١٠/٣٧٥) عن وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن محمد ابن الحنفية، وفيه رجل لم يُسَمَّ.

٨٩- **صحيح**: رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٢) وأحمد (٣٦١٤) من طريق المصنف، ورجاله ثقات.

ورواه مسلم في «الذكر والدعاء» (٢٦٩٥) والبخاري تعليقًا في «الأيمان والنذور» باب «إذا قال: والله لا أتكلم فصلى أو قرأ أو سبح» بصيغة الجزم والنسائي في «عمل اليوم الليلة» (٨٤٥)، وابن حبان (٨٣٦)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه مسلم في «الآداب» (٢١٣٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٥- ٨٤٧)، وابن ماجة في «الدعاء» (٣٨١١)، وأحمد (٥/١٠، ١١، ٢٠، ٢١)، وابن حبان (٨٣٩، ١٨١١، ١٨١٢)، والطيالسي (٨٩٩)، والروياني في «مسنده» (٨٤١)، من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه.

٩٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: «كنا إذا صعدنا كبرنا، وإذا هبطنا سبَّحنا».

٩١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ضرار بن مرة، عن رجل من بني عبس عن أبي الدرداء قال: بلغه أن رجلاً أعتق مائة نسمة. فقال: «إن مائة نسمة من مال رجل لكثير، وأفضل من ذلك وأفضل؛ إيمان ملزوم بالليل والنهار. ولا يزال لسان أحدكم رطبًا من ذكر الله».

٩٠- **صحيح**: رواه البخاري في «الجهاد» (٢٩٩٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٢) وابن خزيمة (٢٥٦٢) والبيهقي (٢٥٩/٥)، والدارقطني في «السنن» (٢٣٣/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٤٢)، والدارمي في «الاستئذان» (٢٦٧٤).

٩١- **حسن**: وفي سند المؤلف رجل لم يُسَمَّ.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٤/١٠) عن شريك عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد قال: قيل لأبي الدرداء: فذكره.

رواه أحمد في «الزهد» (ص١٩٩) وأبو نعيم في «الحلية»، (٢١٩/١)، والبيهقي في «الشعب» (٦٢٧)، كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم به ورجاله ثقات: وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٥٣/٢) رواه ابن أبي الدنيا بإسناد حسن.

٩٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا فطر عن منذر الثوري قال: سمعت محمد ابن الحنفية يقول: «ما يصنع أحدكم بالكلام بعد سبع؟ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر، ومسألة الخير، وتعوذ من الشر».

٩٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا فطر عن المثنى بن الصباح

٩٢- **إسناده صحيح**: فطر -هو ابن خليفة القرشي، قال أحمد: ثقة صالح الحديث، وقال يحيى القطان وابن معين، والعجلي: ثقة، وقال النسائي: ثقة لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وانظر «تهذيب التهذيب» (٢٧٠/٨) و«تهذيب الكمال» (٣١٢/٢٣). ومنذر: هو ابن يعلى الثوري، ثقة روى له الجماعة وابن الحنفية: هو محمد بن علي بن أبي طالب، ثقة فاضل مشهور.

٩٣- **إسناده ضعيف**: في سنده المثنى اليماني الأبناوي، قال أحمد: لا يساوي حديثه شيئًا، مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: لين الحديث وقال يحيى بن سعيد: كان منه اختلاط في عطاء. اهـ وهو من كبار السابعة قال ابن حجر: ضعيف، اختلط بآخره وكان عابدًا اهـ.

وانظر «التقريب» (ص٥١٩) و «تهذيب التهذيب» (٣٢/١٠) وعطاء الخراساني عن ابن عمر مرسل لم يسمع منه كذا قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٥٧٩).

والحديث رواه عبد الرزاق في «جامع معمر» (٤٢٦/١١) عن عطاء عن ابن

عن عطاء الخراساني قال: سمعت ابن عمر يقول: قال النبي ﷺ: **«من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، كتب الله له بكل واحدة منهن عشر حسنات، ورفع له بهن عشر درجات، ومن زاد زاده الله، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله ضادَّ الله في أمره، ومن خاصم خصومة باطل، وأعان على خصومة باطل؛ كان في سخط الله حتى يفرغ. ومن يغتب مؤمن أو مؤمنة بغير علم حبسه الله يوم القيامة في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال، وليس بخارج».**

٩٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة

عمر به وابن عدي في «الكامل» (٢/٣٨٨) بنحوه.

❁ وقد رواه أبو داود في «الأقضية» (٣٥٩٧)، وأحمد في «المسند» (٢/٧٠) والبيهقي (٦/٨٢) والحاكم (٤/٣٨٣) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجه، مقتصرًا على قوله: من حالت شفاعته ... الحديث دون صدر الحديث عن ابن عمر مرفوعًا وصححه الألباني في «الصحيحة» (٤٣٨)، و«صحيح الجامع» (٦٠٧٢) والإرواء (٧/٣٤٩)

❁ ورواه النسائي في «الكبرى» (٩٩٨٦)، والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٨٨) وفي الأوسط (٦٤٩١) من طريق فطر بن خليفة عن القاسم بن أبي أبزة عن عطاء عن حمران قال: سمعت ابن عمر به مرفوعًا.

٩٤- مرسل: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٢) وإسناده رجاله ثقات

قال: سمعت مصعب بن سعد يقول: «إذا قال العبد: سبحان الله؛ قال الملك: وبحمده، فإن قال: سبحان الله وبحمده؛ صلت عليه الملائكة».

٩٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: «إذا قال العبد: الحمد لله كثيرًا. قال الملك: كيف أكتب؟ قال: اكتب له رحمتي كثيرًا، وإذا قال: الله أكبر كبيرًا قال الملك: كيف أكتب؟ قال: اكتب رحمتي كثيرًا».

٩٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن مجاهد قال: «إن الله اختار لكم من الكلام أربعًا؛ من القرآن وليس من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

إلا أنه مرسل.

٩٥- إسناده ضعيف: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٨٥) وفي سنده عطية العوفي وهو صدوق يخطئ وهو مدلس، وقد عنعنه، وتدليسه أنه يقول عن أبي سعيد موهمًا أنه الخدري وهو أبو سعيد الكلبي المفسر وهو متروك.

٩٦- صحيح: وفي سند المؤلف -رحمه الله- ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ولكن صح الحديث بنحوه عن أبي هريرة وسمرة بن جندب كما سبق بيانه في الحديث رقم (٨٩) فراجعه.

٩٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن الحكم عن عبيد

٩٧- **إسناده ضعيف**: وقد صح عن ابن مسعود بنحوه.

وفي سند المؤلف -رحمه الله - ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فترك. وقد ورد مرفوعًا وموقوفًا عن ابن مسعود.

فالمرفوع: رواه أحمد (١/٣٨٧) والحاكم في المستدرك (٤/١٦٥) والبيهقي في الشعب (٥٥٢٤)، والعدني في الإيمان، من طريق محمد بن عبيد عن أبان بن إسحاق عن مرة الهمداني عن ابن مسعود مرفوعًا به، ورجاله ثقات غير محمد بن عبيد لم يوثقه غير ابن حبان، ورواه البيهقي في الشعب (٦٠٧) من طريق سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله به، وضعفه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/٤٣٧).

وأما الموقوف: رواه ابن شيبة في المصنف (١٠/٣٩١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٠) والطبراني في الكبير (٩/٢٠٣) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٦٥) جميعهم من طريق محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله به

ورواه البخاري في الأدب المفرد (٢٧٥) عن محمد بن كثير عن سفيان عن زبيد به وصححه الألباني -رحمه الله- في صحيح الأدب المفرد (٢٠٩)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٩٠): رواه الطبراني موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح اهـ.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/٣٥)، والحاكم (١/٣٣)، من طريق أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس.

عن سفيان عن زبيد عن مرة فرفعه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٥٢) =

ابن عمير الليثي قال: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطى الدنيا من يحب، ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فمن جبن منكم عن العدو أن يجاهده، وعجز عن الليل أن يكابده، وضنَّ بماله أن ينفقه؛ فليكثر من التسبيح، والتحميد، والتكبير، والتهليل».

٩٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا مطرف عن عطية، عن ابن

=

ونقل عن الدارقطني أن الصحيح موقوف، وقال الدارقطني في العلل (٥/ ٦٩-٢٧١) رقم (٨٧٢): يرويه زبيد عن مرة عن عبد الله، واختلف عنه فرفعه أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عن الثوري عن زبيد، وتابعه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه، ووقفه عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن كثير عن الثوري عن زبيد، وكذلك رواه محمد بن طلحة، وزهير بن معاوية، ورواه الصباح بن محمد الهمداني، وهو كوفي أحمسي - ليس بالقوي عن مرة عن عبد الله مرفوعًا أيضا- والصحيح موقوف ا هـ.

٩٨- صحيح: وفي سند المؤلف -رحمه الله- عطية العوفي وهو صدوق يخطئ كثيرًا وهو مدلس قبيح التدليس وقد عنعنه.

ورواه من هذا الطريق ابن أبي حاتم في «التفسير» (١/ ٢٦٠)، والطبري في تفسيره (٢٠/ ١٥٧) ورواه الطبري أيضًا من طريق هشيم عن داود بن أبي هند عن محمد بن أبي موسى عن ابن عباس به.

رواه الطبري (٢٠/ ١٥٦) والحاكم (٢/ ٤٠٩) والبيهقي في «الشعب» (٦٧٤) من طريق سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن ربيعة عن ابن عباس

=

عباس في قوله: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت:٤٥] قال: «قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] فذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه».

٩٩– حدثنا ابن فضيل، حدثنا مسعر عن أبي مصعب عن كعب: قال موسى: يا رب إن من حال الذي نكون عليه ما نُجِلُّك نَذْكُرُكَ عليه تصيب أحدنا الجنابة، والغائط، قال: يا موسى اذكرني على كل حال.

به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وذكر الطبري هذا التفسير عن سلمان وأبي الدرداء ومجاهد وعكرمة وابن مسعود رضي الله عن الجميع.

٩٩– صحيح عن كعب: رجاله ثقات، وأبو مصعب –هو عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة، واختلفوا في اسم أبيه (أبي مروان) فقيل: عبد الرحمن وقيل سعيد، وهو ثقة مات بعد الثلاثين ومائة، وانظر تقريب التهذيب (ص٣٩٢).

والأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٢١٢). وعبد الله بن أحمد في السنة (١/٢٩٧) برقم (٥٧٥، ٢/٥٢٧) برقم ١٢١٢) وأحمد في الزهد (ص٦٨)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٤٢) والبيهقي في الشعب (٦٨٠)، ورواه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٧) بنحوه عن إسحاق بن بشر عن سعيد عن قتادة عن كعب به.

❁ وله شاهد عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه رواه بن أبي شيبة في المصنف (١٣/٢١٢) وإسناده صحيح.

١٠٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا وقاء الأسدي، عن سعيد بن جبير قال: رأى عمر بن الخطاب إنسانًا يسبح بتسبيح معه. قال عمر: «إنما يجزيه من ذلك أن يقول: سبحان الله ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد. والحمد لله ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد. والله

١٠٠- إسناده ضعيف: فيه وقاء بن إياس الأسدي الوالبي، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال يحيى بن سعيد القطان: ليس بالذي يعتمد عليه، وانظر «ميزان الاعتدال» (١٢٦/٧)، والكامل (٨٩/٧)، وقال ابن حجر في «التقريب» (٧٤١١): لين الحديث، وقد رواه ابن أبي شيبة عن ابن الفضيل (٣٩٣/١٠) وفي سنده انقطاع سعيد بن جبير لم يدرك عمر.

وقد روي بنحوه من حديث أبي أمامة مرفوعًا: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٦٦)، وابن حبان (٨٣٠)، وابن خزيمة (٧٥٤) والروياني (١٢٢٥) وقال الهيثمي في المجمع (٩٣/١٠): رواه الطبراني من طريقين أحدهما حسن - ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. اهـ

ويغني عنه ما رواه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة (٢٧٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٧)، وأبو داود (١٥٠٣)، والنسائي في الكبرى (٩٩٨٩)، وابن حبان (٨٢٨) والحميدي (٤٩٦) وابن خزيمة عن جويرية بلفظ: «**لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه ومداد كلماته**».

أكبر كبيرًا ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد».

١٠١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا هارون بن عنترة بن أبي وكيع عن أبيه سأل ابن عباس: أي العمل أفضل؟ قال: «ذكر الله أكبر. حتى أعادها عليه ثلاث مرات. ثم قال: ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يدرسون كتاب الله، ويتعاطونه بينهم؛ إلا كانوا أضيافًا لله، وأظلت عليهم الملائكة بأجنحتها. وكانوا زوَّارًا لله حتى يخوضوا في حديث غيره. ومن سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة. ومن يبطئ به عمله لا يسرع به نسبه».

١٠٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن عبد الرحمن

١٠١- **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (١٠/٥٦٥) والدارمي في المقدمة، (٣٤٥، ٣٥٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦١) من طريق هارون بن عنترة به وإسناده صحيح. ورواه الخطيب في «الموضح» (٢/٥٣٣-٥٣٤) برقم (٥١١). وأصله في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة: رواه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن (٢٦٩٩)، والترمذي في «القراءات» (٢٩٤٥) وأبو داود في الصلاة (١٤٥٥) وابن ماجة في المقدمة (٢٢٥)، وأحمد (٢/٢٥٢، ٤٠٦) والدارمي (٣٤٤) والطيالسي، وأبو يعلى (٦١٥٩).

١٠٢- **إسناده ضعيف**: من أجل ليث بن أبي سليم، وهو صدوق اختلط =

بن ثروان عن هزيل ابن مسعود قال: «إن موسى لما قربه الله نجيًّا بطور سيناء، أبصر عبدًا جالسًا في ظل العرش، سأله أي رب من هذا؟ فلم ينسبه أو يُسمِّه. قال: هذا عبد لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، برٌّ بالوالدين، لا يمشي بالنميم. قال: إيش جئت تبتغي يا موسى؟ قال: جئت أبتغي الهدى، قال: فقد وجدته يا موسى. قال: اللهم اغفر لي ما خلا من ذنبي، وما غبر وما أنت أعلم به مني. اللهم إني أعوذ بك من وسوسة نفسي، ومن شر عملي. قال: كفيت يا موسى. قال: رب أي الأعمال أحب إليك أن أعمل؟ قال: تدعوني فلا تنساني. قال: رب أي العباد خير عملاً أن أعمل بمثل عمله؟ قال: من لا يكذب لسانه، ولا يفجر قلبه، ولا يزنى فرجه. قال: رب ومن يطيق أن لا يفتتن ويكذب؟ قال: رب أي عبادك على أثر ذلك أحسن عملاً؟ قال: مؤمن في خلق حسن. قال: رب أي عبادك على أثر ذلك شر عملاً؟ قال: قلب فاجر في خلق سيئ. قال: أي عبادك أشر عملاً؟ قال: جيفة الليل بطال النهار».

= بآخره، ولم يتميز حديثه فترك.

١٠٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء بن السيب عن أبي إسحاق عن ميثم قال: «لما قرب الله موسى نجيًّا بطور سيناء قال: أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم ذكرًا. قال: أي عبادك أعظم؟ قال: عالم يلتمس العلم. قال: رب أي عبادك أصبر؟ قال: أكظمهم على الغيظ. قال: رب أي عبادك أحلم؟ قال: أملكهم لنفسه عند الغضب».

١٠٣- إسناده ضعيف: رواه هناد بن السري في الزهد (١٣٠١) من طريق المصنف وفي سنده ميثم، وقد وجدت فيمن تسمى بـ (ميثم) رجلاً من الصحابة قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٨٨/٤) ترجمة رقم (٢٥٨١): رجل من الصحابة لا أعرف له نسبًا، روى عن عبد الله بن الحارث حديثه عن زيد بن أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن رجل من الصحابة يقال له ميثم اهـ. وكذا قال ابن حجر في «الإصابة» (٢٣٨/٦) برقم (٨٢٨٦).

وقال أبو بكر البرديجي في «الأسماء المفردة» (ص١٩٥) يروي عنه عبد الله بن الحارث -وقال ابن بكير. ثم التمار رواية الشيعة" اهـ وفرق بينهما ابن حجر في الإصابة (٣١٦/٦) فقال: ميثم التمار رجل آخر غير الأول اهـ.

وقال ابن حبان في «الثقات» (٤٦٣/٥): شيخ يروي أخبار بني إسرائيل روى عنه أبو إسحاق السبيعي اهـ

فإن يكن صحابيًّا ففيه تدليس أبي إسحاق وقد عنعنه، وإن يكن من ذكره ابن حبان، فهو مجهول وسنده مرسل لم يرو عنه غير أبي إسحاق، والقول الثاني أرجح والله أعلم بالصواب.

١٠٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمر بن ذر عن أبيه أن رسول الله ﷺ دفع لنفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة يذكّرهم بالله. فلما رأى رسول الله ﷺ سكت. فقال رسول الله ﷺ: «**ذكّر أصحابك**» فقال: يا رسول الله أنت أحق مني. قال: «**أما إنكم الذين أمرني الله أن أصبر نفسي معهم**». ثم تلا عليهم: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ الآية [الكهف: ٢٨] إلى آخرها قال: «**وما قعد عدتكم قط يذكرون الله إلا قعد معهم**

١٠٤- حسن: ورجال المؤلف ثقات إلا أنه مرسل، أبو عمر ذر بن عبد الله الهمداني تابعي ثقة وقد أرسله.

والحديث رواه أبو نعيم في الحلية (١١٧/٥) من طريق المؤلف وقول عمر بن ذر فذكرت ذلك لمجاهد... مرسل أيضًا.

ورواه الطبراني في الصغير (١٠٩/٢) بإسناده عن عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد عن ابن عباس به مرفوعًا، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٦/١٠): وفيه محمد بن حماد الكوفي، وهو ضعيف. اهـ.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١١٧/٥) بنحوه، وفي سنده موسى بن عيسى، ومحمد بن حماد الكوفي وكلاهما ضعيف، وانظر «لسان الميزان» (١٢٦/٦) و«ميزان الاعتدال» (١٢٣/٦).

✽ والحديث أصله في «الصحيحين» عن أبي هريرة وأبي سعيد رواه البخاري في الدعوات (٦٤٠٨)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة (٢٦٨٩) والترمذي في الدعوات (٣٦٠٠)، وأحمد (٢٥١/٢/٣٨٢) بنحوه.

عددهم من الملائكة. فإن حمدوا الله حمدوه، وإن سبحوا الله سبحوه، وإن كبروا الله كبروه، وإن استغفروا الله أمَّنوا، ثم عرجوا إلى ربهم، فسألهم — وهو أعلم منهم— فقال: أين؟ ومن أين؟ قالوا: ربنا عبيد لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك. قال: ويقولون: ماذا؟ قالوا: ربنا حمدوك. قال: أنا أول من عُبِدَ، وآخر من حُمِدَ. قالوا: وسبحوك. قال: مدحي لا ينبغي لأحدٍ غيري. قالوا: ربنا كبروك. قال: لي الكبرياء في السموات والأرض وأنا العزيز الحكيم. قالوا: ربنا استغفروك. قال: إني أُشْهِدكُم إني قد غفرت لهم. قالوا: ربنا فيهم فلان، وفلان!! قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم». قال عمر: فذكرت ذلك لمجاهد فوافق أبى في هذا الحديث يرفعه إلى النبي ﷺ مثله.

١٠٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن أبي

١٠٥- حسن: ورجاله ثقات غير أن عون بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود وقد رواه ابن المبارك في الزهد (١١١٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عون بن عبد الله عن رجل عن عبد الله.

ورواه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون عن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود به.

وفي سنده ابن عجلان ثقة مدلس وقد عنعنه.

خالد عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال: «من قال: لا إله إلا الله، والحمد لله والله أكبر، وسبحان الله، عرج بها ملك إلى السماء، فلا يمر على ملأ من الملائكة إلا استغفروا بصاحبها حتى يُحَيى بها وجه رب العالمين».

١٠٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله: «إن من أحب الكلام إلى الله؛ أن يقول الرجل: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك. قال: إني قد ظلمت [نفسي] فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. وإن من أكبر الذنوب عند الله أن يقول الرجل للرجل: اتق الله، فيقول: عليك نفسك».

= رواه الحاكم (٢/٤٢٥)، والطبراني في الكبير (٩/٢٣٣)، والطبري في التفسير (٢١/١٢٠) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عبد الله بن المخارق عن أبيه عن عبد الله به، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٩٠) رواه الطبراني وفيه المسعودي وهو ثقة، ولكنه اختلط. اهـ.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

١٠٦- رجاله ثقات ولكن فيه عنعنة الأعمش وإبراهيم التيمي وكلاهما ثقة مدلس وقد عنعنه.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٢٣٢) والطبراني في الكبير (٩/١١٤) والبيهقي في الشعب (٦٧٧١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٩)

١٠٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: «من قال حين يقوم من مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا الله، أستغفرك وأتوب إليك، إلا كفّر الله عنه كل ذنب في ذلك المجلس».

١٠٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا داود بن أبي هند عن ابن

١٠٧- صحيح: ورجاله ثقات رجال الشيخين.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٥٦) من طريق المصنف رحمه الله

ورواه أبو داود في كتاب الأدب (٤٨٥٧)، وابن حبان (موارد -٢٣٦٧).

له شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ: رواه ابن حبان (موارد -٢٣٦٦)، والحاكم (١/٥٣٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٨٩).

وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي: رواه أبو داود في الأدب (٤٨٥٩)، وأحمد (٤/٤٢٠) والدارمي في الاستئذان (٢٦٥٨)، وحسنه ابن القيم في حاشيته على أبي داود (١٣/١٤٠).

وفي الباب من حديث ابن مسعود وعائشة وجبير بن مطعم ﷺ. وقد صحح الألباني حديث ابن عمرو في صحيح الجامع (٤٣٦٣)، وصحح كذلك حديث جبير بن مطعم في صحيح الجامع (٦٣٠٦) والصحيحة (٨١).

١٠٨- صحيح: رواه البخاري في الشروط (٢٧٣٦) والتوحيد (٧٣٩٢)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة (٢٦٧٧)، والترمذي في الدعوات (٣٥٠٦) والنسائي في الكبرى (٧٦٥٩) وابن ماجة في الدعاء (٣٨٦٠، ٣٨٦١)، وأحمد =

سيرين عن أبي هريرة قال: «إن لله مائة اسم غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

١٠٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا محمد بن عبيد الله

(٢٥٨/٢، ٢٦٧، ٣١٤، ٤٢٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٠٩- صحيح: وفي سند المؤلف -رحمه الله- محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك التقريب (ص٣٠٩).

والحديث رواه ابن أبي شيبة في المصنف والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٢/٦) والعقيلي في «الضعفاء» (١٧/٣) من طريق أبي خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبد الجليل بن حميد عن خالد بن أبي عمران قال رسول الله ﷺ مرسلاً به.

ورجاله ثقات، ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٨) والطبراني في «الصغير» (٢٤٩/١) والأوسط (٤٠٢٧) والحاكم (٥٤١/١) والعقيلي في «الضعفاء» (١٧/٣) والبيهقي في «الشعب» (٦٠٦) من حديث أبي هريرة، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٨١/٢): إسناده جيد قوي وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٩/١٠): ورجاله في الصغير رجال الصحيح، غير داود بن بلال وهو ثقة.اهـ.

وقد أورد الحديث الدارقطني في «العلل» (١٥٥/٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٠٠/٢) ورجح الدارقطني وأبو حاتم رواية أبي خالد الأحمر -وهي مرسلة- على رواية الآخرين الذين رووه مسندًا، وكذا رجحه البخاري في التاريخ (١٢٢/٦). والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٢٠٩).

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رسول الله ﷺ: «خذوا جُنَّتَكم خذوا جُنَّتَكم»- يعني: السلاح- من النار. قالوا: يا رسول الله أمن عدو حضر؟ قال: «**لا ولكن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. فإن لهن ومعقبات ومجنبات ومقدمات ومؤخرات، وهن الباقيات الصالحات**».

١١٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم الأحول عن بكر

١١٠- صحيح: ورجاله ثقات غير أنه مرسل.

وقد رواه بسند المؤلف ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٣٩٥) وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه: رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٠٤) وابن عدي في «الكامل» (٣/١٩٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٠، ٢٦٨، ٢٦٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (١١٠٧)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجم الشيوخ» (٢/٥٢٨)، وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (١١٦٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٧٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٢٠٥): رواه الطبراني في «الأوسط» بإسنادين أحدهما فيه سعد بن مسلمة الأموي ضعفه البخاري وغيره، ووثقه ابن حبان وابن عدي وبقية رجاله موثقون. اهـ.

وصححه الألباني في «الإرواء» (٤٩) و«صحيح الجامع» (٣٦٠٤) و«تخريج المشكاة» (٣٥٨).

وله شاهد من حديث علي.

رواه الترمذي في كتاب الجمعة (٦٠٦) والبزار في مسنده (٤٨٤) وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بذاك

ابن عبد الله المزني قال: «كان يقال: إن من ستر ما بين عورات بنى آدم، وبين أعين الجن والشياطين أن يقول أحدكم إذا وضع ثيابه: باسم الله».

١١١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن أبي سعيد الخدرى قال: كان أبو سعيد إذا فرغ من طعام قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا

القوي.اهـ.

وصححه الألباني في «الإرواء» (٤٩) و«تخريج المشكاة» (٣٥٨) و«صحيح الجامع» (٣٦٠٦) و«صحيح الترمذي» (٤٩٦).

١١١- ضعيف: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٢/٨) من طريق المؤلف ورواه أحمد (٣٢/٣، ٩٨)، وأبو داود (٣٨٥٠)، من طريق إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه أو غيره عن أبي سعيد به مرفوعًا.

ورواه الترمذي في الدعوات (٣٤٥٧) وابن ماجة في الدعاء (٣٢٨٣) عن أبي خالد الأحمر عن حجاج بن أرطاة عن رباح عن عبيدة عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد به ورواه عبد بن حميد (٩٠٧) والحاكم في «المستدرك» (١٣٦/٤) والبيهقي (٨٦/٧) وابن حبان (٥٢١٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٩).

وفي سنده اضطراب وإسماعيل بن رياح مجهول كما في التقريب ولا يخلو طريق منها من علة والحديث ضعفه الألباني في مختصر الشمائل (١٦٣).

مسلمين».

١١٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: إن الله ليحب أن يذكر في الأسواق وذلك لِلَغْطِ الناس وغفلتهم، وإني لآتي السوق وما لي فيه حاجة إلا أن أذكر الله».

١١٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن عبد الرحمن

١١٢- **صحيح**: والأجلح هو أبو حجية الأجلح بن عبد الله بن حجية بن سنان قال الحافظ في «التقريب» (٢٨٥): صدوق شيعي، روى له البخاري في الأدب والأربعة والأثر رواه البيهقي في «الشعب» (٥٧٠) من طريق المؤلف -رحمه الله-

❁ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٥٩) من طريق وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل به. ورجاله ثقات.

١١٣- رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٧- ١٣/٤٥٧)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٥٩٩٩) وفي سنده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وابن سابط ثقة كثير الإرسال.

❁ وقد صح بعضه مرفوعًا. رواه البخاري (٤٣٢)، ومسلم (٧٧٧) وأبو داود (١٠٤٣)، وابن ماجة (١٣٧٧)، وأحمد (٢/١٦)من حديث ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «**اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورًا**».

ورواه أحمد (٦/٦٥) وأبو يعلى (٤٨٦٧) عن عائشة بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة: رواه أحمد (٢/٣٦٧) والبيهقي في «الشعب» =

ابن سابط قال: «أنيروا بيوتكم بذكر الله واجعلوا لبيوتكم من صلاتكم جزءًا، ولا تتخذوها قبورًا. كما اتخذت اليهود والنصارى بيوتهم قبورًا؛ فإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يضيء لأهل السماء كما يضيء النجوم لأهل الأرض».

١١٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إبراهيم الهجري عن الوليد بن عتبة قال قال علي رضي الله عنه: «على ابن آدم سبعة أغلاق، فإن حدث نفسه بحسنة فأخرجها من الأغلاق كلها كتبت له عشر، وإن لم يخرجها من الأغلاق كتبت حسنة. وإن حدث نفسه بسيئة فأخرجها من الأغلاق كلها كتبت سيئة، وإن لم يخرجها من الأغلاق كلها لم يكتب عليه شيء. فقالوا: يا أبا الحسن ما هذه الأغلاق؟ قال: القلب غلق، واللسان غلق، واللهاة غلق،

(٤١٦٢) بلفظ: «**لا تتخذوا قبري عيدًا، ولا تجعلوا بيوتكم قبورًا**».

١١٤- إسناده ضعيف: في سنده إبراهيم بن مسلم الهجري، وقال ابن حجر في التقريب (ص٩٤)، لين الحديث، رفع موقوفات.

الوليد بن عتبة هو الليثي، ذكره ابن سعد في الطبقات في الطبقة الأولى من أهل الكوفة من التابعين الذين رووا عن علي رضي الله عنه (٢٣٤/٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ولم أجد من ذكره غيره وللأثر شاهد عن حذيفة: رواه البيهقي في الشعب (٥٠٠٨) قال: إن الكلام بسبعة أغلاق، إذا خرج منه كتب وإذا لم يخرج لم يكتب: القلب واللهاة واللسان والحنكين والشفتين.

واللحيان غلق، والشفتان غلق».

١١٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا داود عن عامر قال عبد الله: «أربع لا يهلك بعدهن إلا هالك. قال: إذا عمل الرجل الحسنة كتبت عشرًا وإن همَّ بها ولم يعملها كتبت حسنة، وإن عمل سيئة كتبت سيئة، وإن لم يعملها وهم بها لم يكتب عليه شيء».

١١٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن المنهال بن

١١٥- إسناده ضعيف: ورجال إسناده ثقات غير أن عامر- هو الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٥/٥٧): قال الحاكم في «علومه»: لم يسمع من عائشة ولا من ابن مسعود. اهـ وقال الدارقطني في سؤالات حمزة: لم يسمع من ابن مسعود وإنما رواه رؤية. اهـ وقال أبو حاتم: لم يسمع من ابن مسعود. اهـ وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (١/١٦٠) رقم (٥٩١). ويغني عنه حديث أبي هريرة عند مسلم (٣٠) والترمذي (٣٠٧٣)، وأحمد (٢/٢٣٤، ٤١١) بلفظ: «**من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، ومن هم بسيئة فعملها كتبت له عشرًا إلى سبعمائة ضعف**...» الحديث

ورواه من حديث ابن عباس: البخاري (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١) بنحوه.

١١٦- صحيح: وفي إسناد المؤلف -رحمه الله- انقطاع، محمد بن علي لم يسمع من النبي ﷺ، وقد رواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٩٨).

❁ ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٨٩٨٧) عن الحسن بن عمارة بن المنهال =

عمرو عن محمد بن علي قال: كان النبي ﷺ يعوذ حسنًا وحُسَيْنًا، يقول: «**أعيذكما بكلمة الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة**».

١١٧– حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين بن عبد الرحمن

ابن عمرو عن محمد بن علي عن أبيه به، والحسن بن عمارة متروك، وكذبه شعبة.

❁ وأصله في الصحيح من حديث ابن عباس:

رواه البخاري في «الأنبياء» (٣٣٧١) وأبو داود في «السنة» (٤٧٣٧) والترمذي في الطب (٢٠٦٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٦- ١٠٠٧) وأحمد (٢٣٦/١، ٢٧٠)، وابن حبان (١٠١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٩/٤) وعبد الرزاق (٧٩٨٨) والطبراني في «الأوسط» (٢٢٧٥، ٤٨٩٩).

١١٧– **حسن**: ورجال إسناده ثقات غير سحيم بن نوفل، قال عنه ابن سعد في «الطبقات» (١٩٨/٦): روى عن عبد الله بن مسعود وكانت لأبيه صحبة وكان قليل الحديث. اهـ. وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٢/٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٣/٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وأورده ابن حبان في الثقات (٣٤٣/٤).

والأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد الله بن إدريس عن حصين به – دون ذكر النفخ– ورواه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣٩/٦)، من طريق سفيان عن حصين به.

والدعاء رواه البخاري في الطب (٥٧٤٣) ومسلم (٢١٩١)، والنسائي في

عن هلال بن يساف عن سحيم بن نوفل قال: بينا نحن عند عبد الله إذ جاءت جارية إلى سيدها وقالت: ما يقعدك؟ قم فابتغ راقيًا، فإن فلانًا قد لقع فرسك فتركه يدور كأنه فلك. فقال عبد الله: «لا تبتغ راقيًا ولكن ائته فاتفل في منخره الأيمن أربعًا، وفي الأيسر ثلاثًا وقل: باسم الله لا بأس أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي، لا يكشف الضرَّ إلا أنت». قال: فما قمنا من عند عبد الله حتى جاء فقال: قلتُ الذي قلتَ فلم أبرح حتى أكل وشرب وراث وبال.

١١٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب عن

= «عمل اليوم والليلة» (١٠١٠)، وابن ماجة في الجنائز (١٦١٩)، وأحمد (٤٥/٦)، وابن حبان (٢٩٦٢) وأبو يعلى (٤٤٥٩، ٤٨١١) والبيهقي في «الشعب» (٩٢٠١) وفي الباب عن علي، وابن مسعود، وميمونة، ورافع بن خديج، ومحمد بن حاطب، وأنس رضى الله عن الجميع.

غريب الحديث: لقع: أصابه بعينه (حسده).

الفلك: مدار النجوم - أي جعله يدور مثل دوران الأفلاك في السماء.

١١٨- صحيح: وفي إسناد المؤلف عطاء بن السائب، صدوق اختلط بآخره ومحمد بن فضيل روى عنه بعد الاختلاط، ومن روى عنه قديمًا مثل الثوري والثوري فهو صحيح.

والحديث رواه ابن أبي شيبة (١٨٦/١٠)، وابن ماجة في إقامة الصلاة (٨٠٤) =

أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**اللهم إنّي أعوذ بك من الشيطان من هَمزه ونفخه ونفثه. قال: فهمزه: الموت، ونفثه: الشعر، ونفخه: الكبر**».

١١٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو إسحاق الشيباني

= وأحمد (٤٠٤/١)، وأبو يعلى (٥٠٧٧)، والبيهقي (٣٦/٢) والطبراني في الدعاء (١٣٨١)، والحاكم (٢٠٧/١)، وقال: صحيح الإسناد، وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب، ووافقه الذهبي.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٦٢/٩) من طريق علي بن عبد العزيز ثنا حجاج ابن المنهال ثنا حماد عن عطاء عن عبد الرحمن عن ابن مسعود موقوفًا به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد:

رواه أبو داود في الصلاة (٧٧٥)، والترمذي في الصلاة(٢٤٢)، وابن ماجة في إقامة الصلاة (٨٠٧)، وأحمد (٥٠/٣)، وابن خزيمة (٤٦٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٩٧/١).

وصححه الألباني -رحمه الله- في «صحيح الترمذي» (٢٠١).

١١٩- صحيح: وإسناد المؤلف رجاله ثقات رجال الشيخين -أبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني ثقة، روى له الجماعة، ويسير ويقال أُسَيْر- ثقة روى له الجماعة غير ابن ماجة، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٨/٩) توفي النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين، وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٦١/١)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥٨٣/٤)- والأثر رواه ابن أبي شيبة (٣٩٧/١٠) وعبد الرزاق (٩٢٤٩). وقد روي مرفوعًا من حديث جابر =

عن يسير بن عمرو قال: ذكرت الغيلان عند عمر فقال: «إنه ليس من شيء يستطيع يتغير عن خلق الله الذي خلقه، ولكن لهم سحرة كسحرتكم، فإذا رأيتم من ذلك شيئًا فأذنوا».

١٢٠– حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب عن الفضيل بن عمرو قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: فلان شاكي. قال: فيسرك أن يبرأ. قال: «قل: اللهم يا حليم يا كريم اشف فلانًا».

بلفظ: «**إذا سرتُم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها، وإذا سرتم في الجدب فاستجدوا، وعليكم بالدلج، فإن الأرض تطوى بالليل، وإذا تغولت الغيلان فنادوا بالأذان**» رواه أحمد (٣/٣٠٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥٥)، وعبد الرزاق (٩٢٤٧)، وابن أبي شيبة (١٠/٣٩٧) مختصرًا، من طريق هشام بن حسان عن الحسن عن جابر به مرفوعًا. والحسن لم يسمع من جابر، كذا قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٣٦-٣٧) نقلاً عن ابن المديني وأبي زرعة.

١٢٠– إسناده ضعيف: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٠٨) من طريق المؤلف رحمه الله.

وفي سنده انقطاع، الفضيل بن عمرو ولم يلق عليًا، روى عن النخعي وسعيد ابن جبير، من كبار أصحاب إبراهيم النخعي وانظر «الجرح والتعديل» (٧/٧٣)، وقال العلائي في «جامع التحصيل» (١/١٥٢): ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة. اهـ. وهو ثقة روى له مسلم والأربعة.

١٢١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن مجاهد عن تبيع قال كعب: «لولا كلمات أقولهن لجعلتني يهود أصيح مع الحمير الناهقة، وأعوي مع الكلاب العاوية. أعوذ بوجهك الكريم، وباسمك العظيم، وبكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا

١٢١-**إسناده ضعيف**: في سنده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وتبيع هو ابن سليمان أبو العَدَبَّس: مجهول كما في التقريب

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥٧) من طريق المؤلف ورواه عبد الرزاق في «جامع معمر بن راشد» (١١/٣٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٣٧٧) من طريق إسماعيل بن أمية عن كعب بنحوه.

وأما الدعاء فله شاهد من حديث عبد الرحمن بن خَنْبَش مرفوعًا رواه أحمد (٣/٤١٩)، وابن أبي شيبة في المصنف من طريق عفان عن جعفر بن سليمان حدثنا أبو التياح قال: سأل رجل عبد الرحمن بن خنبش، ثم رواه أحمد (٣/٤١٩) عن سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن أبي التياح عن عبد الرحمن بن خنبش به، وسيار بن حاتم صدوق له أوهام كما في «التقريب» (٢٧١٤)، ورواية عفان بن مسلم وهو ثقة ثبت -أصح، ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٢٤٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/١٧٣) برقم (١٦٥٣) وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٣٠٣): رواه أحمد وأبو علي ولكل منهما إسناد جيد، ورواه مالك عن يحيى بن سعيد مرسلاً وقال الهيثمي في المجمع (١/١٢٧): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه ورجال أحد إسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح. اهـ.

فاجر، الذي لا يخفر جاره من شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ».

١٢٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن

١٢٢- صحيح: رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٢٣) من طريق المؤلف وفي إسناده عبد الرحمن بن إسحق، وهو ضعيف، والقاسم بن عبد الرحمن ثقة ولكنه لم يسمع من جده عبد الله بن مسعود.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت: رواه البخاري في التهجد، وأبو داود في الأدب (٥٠٦٠)، والترمذي في (٣٤١٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٦١) وابن ماجة (٣٨٧٨)، وأحمد (٥/٣١٣)، وابن حبان (٢٥٩٦).
بلفظ: «**من تعار من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اغفر لي، أو دعا استجيب له، فإن توضأ قبلت صلاته**».

وله شاهد من حديث عائشة: رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٤) وابن حبان (٥٥٣٠) والحاكم (١/٥٤٠) والطبراني في «الكبير»(١٢/٩٨) وفي «الدعاء» (٧٦٤)، من طريق يوسف بن عدي حدثنا عثام بن علي العامري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورجح أبو حاتم وأبو زرعة وقفه على عروة بن الزبير، وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/٧٤) برقم (١٩٧) وقالا: رواه جرير هكذا. اهـ.

وله شاهد من حديث معاذ: رواه أبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي في «عمل اليوم =

إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود أنه قال: «ما تعارَّ عبد من الليل فقال: لا إله إلا أنت، رب ظلمت نفسي فاغفر لي، إلا خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها».

١٢٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ابن مرزوق عن عطية عن

= والليلة» (٨٠٦) وابن ماجة (٣٨٨١)، وأحمد (٥/٢٤٤) مرفوعًا بلفظ: ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرًا فيتعار من الليل، فيسأل الله خيرًا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه. وصححه الألباني -رحمه الله- في «صحيح الجامع» (٥٦٣٠) و«تخريج المشكاة» (١٢١٥).

١٢٣- إسناده ضعيف: رواه ابن الجعد في «مسنده» (٢٠٣٧) من طريق المؤلف -رحمه الله- وفي سنده عطية العوفي وهو صدوق يخطئ كثيرًا ويدلس تدليسًا قبيحًا فيروي عن الكلبي -وهو كذاب- ويكنيه بأبي سعيد موهمًا أنه أبو سعيد الخدري ﵁.

وقوله: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك: فقد صح مرفوعًا من حديث البراء بن عازب: رواه الترمذي (٣٣٩٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٥)، وأحمد (٤/٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٨٢)، وابن حبان (موارد /٢٣٥٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٣٦) والروياني في «مسنده» (٢٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٢١٥) وقال: صحيح ثابت من حديث البراء، وقال الحافظ في «الفتح» (١١/١١٥) سنده صحيح. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وله شاهد من حديث حذيفة: رواه الترمذي (٣٣٩٨) والحميدي (٤٤٤)وقال =

أبي سعيد قال: «إذا استيقظ الرجل فقال: سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير قال الله: صدق عبدي وشكر، قال: ويقول عند ذلك: اللهم اغفر لي ذنبي يوم تبعثني من قبري، اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك».

١٢٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين بن عبد الرحمن

الترمذي حسن صحيح. وفي الباب من حديث حفصة، وصححه الحافظ في الفتح (١١/١١٥)، وابن مسعود، وأنس رضى الله عن الجميع.

١٢٤- إسناده صحيح: رجاله رجال الشيخين.

رواه عبد الرزاق في جامع معمر (١٠/٤٤٤) عن معمر عن هارون بن رئاب عن مجاهد به بنحوه وإسناد ثقات رجال مسلم، ورواه أبو الشيخ في العظمة (٣/٩٦٣) برقم (٤٨٧) عن مجاهد بنحوه ورواه ابن المبارك في الزهد (١٠٧٠) وهناد بين السري في الزهد (٦٢٥) عن وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب بنحوه ورجاله ثقات.

❁ وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا: بلفظ: «**ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط كل ممسك تلفًا**» رواه البخاري (١٤٤٢)، ومسلم (١٠١٠).

وله شاهد من حديث أبي الدرداء: رواه أحمد (٥/١٩٧)، وابن حبان (٣٣٢٩)، وعبد بن حميد (٢٠٧)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٣٣) والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٧٣)، وصححه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٣٤١)، وقال الهيثمي في «المجمع»

عن مجاهد قال: انطلقت أنا ويحيى بن جعدة، فدخلنا على رجل من الأنصار يُقال له: عبد الرحمن بن أبي عمرة، وهو يحدث القوم. قال: «إذا كان جوف الليل، أو من آخر الليل اطلع ملكٌ من السماء فقال: سبحان الملك القدوس. ثم اطلع آخر فقال: سبحان الملك القدوس. فذلك حين تخرج الطير أجنحتها. ثم يطلع آخر فيقول: يا باغي الخير أقبل. ثم يطلع آخر فيقول: يا باغي الشر أقصر. ثم يطلع آخر فيقول: اللهم اجعل لكل منفقًا خلفًا. ثم يطلع آخر فيقول: اللهم اجعل لكل ممسك تلفًا».

١٢٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو حمزة الثمالي عن

(١٢٢/٣) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٢٥- صحيح: وإسناد المؤلف -رحمه الله- ضعيف، من أجل أبي حمزة وهو ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي: قال أحمد: ضعيف الحديث ليس بشيء، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال علي بن الجنيد: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وعده السليماني من الرافضة وانظر في ترجمته: «ميزان الاعتدال» (٨٣/٢) و«الكامل» (٩٣/٢) و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي. وفي سنده أيضًا سالم بن أبي الجعد ثقة لكنه كثير الإرسال.

❁ والأثر رواه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٥٨)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥٢٨، ١٢٤٨) عن سالم عن ابن عباس، وقال الهيثمي في «المجمع»

سالم بن أبي الجعد قال: «إن مما خلق الله لديكًا رجلاه في الأرض السفلى، وجناحاه في الهواء، وعنقه مثنية دون العرش، ينادي كل ليلة سبحان الملك القدوس، ثم يقول: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، ربنا الله الملك الرحمن، لا إله إلا هو وعنده تحرك الدجاج أجنحتها».

(١٣٣/٨): وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة مدلس وبقية رجاله وثقوا. اهـ. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٨٩/٢): رواه الطبراني بإسناد صحيح.

- وروى الطبراني في «الأوسط» (٧٣٢٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢٩٧/٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «**أذن لي أن أحدث عن ديك، قد مرقت رجلاه من الأرض وعنقه منثن تحت العرش، وهو يقول: سبحانك ما أعظمك ربنا فيرد عليه: ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبًا**».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٠/٤) رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى بنحوه (٦٦١٩) وفي لفظه «ملك» بدلاً من «ديك» وصححه الألباني -رحمه الله- في الصحيحة (١٥٠)

وقد وفق العلامة المناوي بين الروايتين فقال: يعني عن ملك في صورة ديك، وليس بديك حقيقة، كما صرح به في قوله في رواية أخرى: إن لله تعالى ملكًا في السماء يقال له الديك، قد مرقت رجلاه الأرض..... الخ اهـ من فيض القدير (٢٠٨/٢). والله أعلم.

١٢٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط قال: أصاب خالد بن الوليد أرق فقال النبي ﷺ: «**ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت؟**» قال: بلى يا رسول الله. قال: «**قل: اللهم رب السموات السبع وما أظلت، والأرضين السبع وما أقلّت، ورب الشياطين وما أضلّت، كن لي جارًا من شر خلقك جميعًا كلهم أن يفرط عليَّ أحد منهم، أو يبغي. عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك**».

١٢٦- **حسن**: رواه الطبراني في «الكبير» (٤/١١٥)، و«الأوسط» (٧٥١٦)، و«الصغير» (٢/١٧٧): وقال الهيثمي في «المجمع»: رجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع خالد. اهـ. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٣٠٣): إسناده جيد إلا أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد اهـ. ورواه الترمذي (٣٥٢٣) وفي سنده الحكم بن ظهير وهو متروك.

ورواه عبد الرزاق في «جامع معمر» (١١/٣٥) عن معمر عن قتادة عن أبي رافع به وإسناده ثقات رجال الشيخين، وأبو رافع هو نفيع بن رافع الصائغ تابعي مخضرم ثقة ثبت مشهور بكنيته، وانظر «تهذيب التهذيب» (١٢/٨١) و«التقريب» (٧١٨٢) و«تذكرة الحفاظ» (١/٦٩). ولكن فيه تدليس قتادة وقد عنعنه.

ورواه ابن أبي شيبة (٧/٤١٨) عن أبي نمير عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب ابن شيبة عن يحيى بن جعدة به، ورجاله ثقات غير يحيى بن جعدة، قال الحافظ في «التقريب» (٦٦٩١): لين الحديث.

١٢٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال النبي ﷺ: **«إن الله ليفتح أبواب السماء للثلث الباقي، ثم يهبط إلى السماء الدنيا، ثم يبسط يده ألا عبد يسألني أعطيه. فما يزال كذلك حتى يطلع الفجر»**.

١٢٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حمزة الزيات، عن

١٢٧- **صحيح**: وفي إسناد المؤلف -رحمه الله- إبراهيم بن مسلم الهجري وهو لين الحديث.

رواه أحمد (١/٤٤٦)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (١٣٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٩٨)، والآجري في «الشريعة» (٧١٣)، والدارقطني في «النزول» (٩-١٠).

❁ ولم ينفرد به الهجري بل تابعه أبو إسحاق الهمداني فرواه أحمد (١/٣٨٨، ٤٠٣)، وأبو يعلى (٥٣١٩) عن عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعًا به، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٥٣): رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. اهـ. وصححه العلامة الألباني في «الإرواء» (٤٥٠). والحديث أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة رواه البخاري (١١٤٥)، ومسلم (٧٥٨)

١٢٨- **إسناده ضعيف**: في سنده زياد الطائي، مجهول، وانظر «تقريب التهذيب» (٢١٠٧) قال ابن حجر: مجهول أرسل عن أبي هريرة، و «المغني» للذهبي (١/٢٤٥) والحديث رواه الترمذي في «صفة الجنة» (٢٥٢٥) ثم قال: إسناده ليس بذاك القوى، وليس هو عندي بمتصل وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر =

عن أبي مُدَلَّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ اهـ.

وحديث أبي مدله: رواه أحمد (٢/٣٠٤، ٣٠٥)، والطيالسي (٥٨٣، ٥٨٤) وعبد بن حميد (١٤٢٠)، والدارمي (١٨٢١) والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١٠٧١)، وإسحاق بن راهوية في «مسنده» (٣٠١)، وابن المبارك في «الزهد» (١٠٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (٧١١١)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٠١)، وهناد في «الزهد» (١٣٠)، وابن حبان (٧٣٨٧)، والحميدي في «مسنده» (١١٥٠). كلهم عن سعد الطائي عن أبي مدله به.

وفي سنده أبو مدله: قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٢/٢٤٧) قال ابن المديني: أبو مدله مولى عائشة لا يعرف اسمه، مجهول، لم يرو عنه إلا أبو مجاهد.

❁ والحديث مكونون من عدة أحاديث.

فقوله: لو أنكم تكون على الحال الذي أنتم عليه...

رواه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة (٢٧٥٠)، والترمذي في صفة القيامة (٢٥١٤) وابن ماجة في «الزهد» (٤٢٣٩)، وأحمد (٤/١٧٨، ٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (٤/١١) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٠١) والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٩)

❁ وقوله: لبنة من فضة ولبنة من ذهب: رواه أحمد (٢/٣٦٢) وعبد الرزاق في «جامع معْمر» (١١/٤١٦) والطبراني في «الأوسط» (٢٥٣٢) وابن المبارك في «الزهد» (٢٥٢) كلهم من طريق قتادة عن العلاء بن زياد العدوي عن أبي هريرة به، ورجاله ثقات إلا أن قتادة مدلس وقد عنعنه.

❁ وقوله: من يدخلها يخلد لا يموت، ينعم لا يبأس، لا تبلى ثيابه، ولا يفني

زياد الطائي عن أبي هريرة قال: قلنا يا رسول الله، ما لنا إذا كنا عندك رقَّت قلوبنا، وزهدنا في الدنيا وكنا من أهل الآخرة، وإذا خرجنا من عندك رأينا من أنفسنا ما نكره؛ فعانقنا أهلنا، وشممنا أولادنا. فقال: «**لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي على الحال الذي أنتم عليها عندي لزارتكم الملائكة في بيوتكم. ولو أنكم لا تذنبون لجاء الله بخلق جديد يذنبون فيغفر لهم**». قال: قلنا يا رسول الله: مما خلق الخلق؟ قال: «**من الماء**». قال: قلنا يا رسول الله: أخبرنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: «**لَبِنَةٌ من فضة، ولبنة من ذهب، وملاطُها المسك الأذْفَر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران. من يدخلها يخلد ولا يموت، وينعم لا يَبْؤُس، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه**». ثم قال: «**ثلاثة لا يرد دعاؤهم، إمام عادل، والصائم**

شبابه: رواه مسلم (٢٨٣٦) مختصرًا وأحمد (٢/٣٦٩، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٦٢) والدارمي (٢٨١٩) وأبو يعلى (٦٤٢٨) وعنه أبو الشيخ في «العظمة» (٦٠٥)، وابن المبارك في «الزهد» (١٤٥٦)

❁ قوله: ثلاثة لا ترد دعوتهم ...

رواه أحمد (٢، ٢٥٨، ٥١٧) وأبو داود كتاب الصلاة (١٥٣٦)، وابن ماجة كتاب الدعاء (٣٨٩٢) والبخاري في الأدب (٣٢) وإسناده حسن والترمذي في الدعوات (٣٤٤٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٢١)، والبيهقي في الشعب (٢٥٩٤) والطيالسي (٢٥١٧)، وابن حبان (٢٦٩٩).

حتى يفطر، ودعوة المظلوم، فإنها ترفع فوق الغمام، فينظر إليها الرب فيقول: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين».

١٢٩– حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث يرفعه إلى النبي ﷺ أنه كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهدمتين، والعمين ومن قترة وما ولد**». قال محمد: الهدمتين: الخبط والبئر. والأعميين: السيل، والبحر. وقترة: الحية الأولى.

١٢٩– إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وكذلك هو مرسل وقد رواه الطبراني في الكبير (٣٤٤/٢٤) من حديث عائشة بنت قدامة بن مظعون، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إنِّي أعوذ بك من شر الأعمين**» قيل يا رسول الله ﷺ وما الأعميان؟ قال: «**السيل والبعير الصئول**» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٤/١٠): وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي وهو ضعيف. ورواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص١٥٨) والديلمي في «فردوس الأخبار» (١٨٦٦).

غريب الحديث: قترة: اسم لإبليس وقيل: حية خبيثة

الأعميان: في حديث المؤلف: السيل والبحر، وفي حديث الطبراني: السيل والبعير الصئول.

قال ابن الأثير في النهاية (٢٥٢/٥): سماهما أعميين لما يصيب من يصيبانه بالحيرة في أمره، وأنها إذا وقعا لا يتقيان موضعًا، ولا يتجنبان شيئًا كالأعمى الذي لا يدرك، فهو يمشي حيث أدته رجله. اهـ.

١٣٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث بن أبي سليم وموسى أبو جعفر الثقفي عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «**يقول الله: يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفروني أغفر لكم، من علم منكم إنّي ذو قدرة على المغفرة فسألني بقدرتي غفرت له ولا أبالي. وكلكم ضال إلا من هديتُ فادعوني أهدكم وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم ولو أن حيكم و ميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو أن حيكم و ميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسألوني كل سائل منهم ما بلغت أمنيته لأعطيت كل سائل منهم ما سألني ما نقصني ذلك إلا كما لو أن**

١٣٠- صحيح: في إسناد المؤلف ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ولكن شاركه موسى بن المسيب أبو جعفر الثقفي، هو صدوق، ووثقه غير واحد.

والحديث رواه ابن أبي شيبة (٣٤/١٠)، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٩٥)، وابن ماجة في «الزهد» (٤٢٥٧)، وأحمد (١٥٤/٥) وهناد في «الزهد» (٩٠٥) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم به.

❁ وأصل الحديث رواه مسلم في «البر والصلة» (٢٥٧٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٠)، والحاكم (٢٤١/٤) من حديث أبي ذر به.

أحدكم على شفة البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها وذلك إنِّي جواد كريم واجد ماجد أفعل ما أشاء. عطائي كلام وعذابِي كلام وأمري لشيء إذا أردته أن أقول: كن فيكون».

١٣١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا فطر بن خليفة عن أبي

١٣١- صحيح: وإسناد المؤلف ضعيف، عبيد بن المغيرة مجهول وقد اختلف في اسمه، فقيل: عبيد بن المغيرة أبو المغيرة البجلي، وقيل: عبيد بن عمرو وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل: الوليد بن أبي عبيد. وانظر في ترجمته «تهذيب التهذيب» (١٢/٢٦٧) و«تهذيب الكمال» (٣٤/٣١٤) و«التقريب» (٨٣٨٦). وفي الحديث عنعنة أبي إسحاق، وهو ثقة مدلس.

۞ والحديث رواه أحمد (٥/٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠ - ٤٥٣) وابن ماجة في «الأدب» (٢٩٧٠) وابن حبان (٩٢٦)، والطيالسي (٤٢٧)، والحاكم (١/٥١١)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٧٦)، والدارمي (٢٧٢٣) والروياني (٤٦٠)، والبيهقي في «الشعب» (٦٧٨٨).

۞ وله شاهد من حديث الأغر المزني.

رواه مسلم في البر والصلة (٢٧٠٢)، وأبو داود (١٥١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٢، ٤٤٤) بلفظ: **«إنِّي لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»**.

۞ وله شاهد من حديث أبي هريرة.

رواه البخاري في الدعوات (٦٣٠٧)، والترمذي في التفسير (٣٢٥٩)، وابن ماجة في الأدب (٣٨١٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤، ٤٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦٣٨).

إسحاق عن عبيد بن المغيرة قال: سمعت حذيفة يقول: قلت يا رسول الله: إن في لساني ذربًا على أهلي. قال: «**فأين أنت من الاستغفار؟ إنّي لأستغفر الله في اليوم كذا وكذا**».

١٣٢– حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال: أتيت عبد الله بن مسعود أعوده فحدثني حديثًا عن النبي ﷺ، وحديثًا عن نفسه قال: إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن ينقلب عليه. والفاجر يرى ذنوبه كأنه مر على أنفه ذباب، فقال به هكذا. أو قال: قال رسول الله ﷺ: «**الله أفرح بتوبة عبده من رجل بأرض دويَّة مهلكة، معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام فانتبه وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه فالتمسها حتى إذا أدركه العطش والموت قال: أرجع إلى موضع راحلتي وأموت فيه. قال: فاضطجع فأغفى إغفاءة فاستيقظ، فإذا راحلته عليها طعامه و شرابه**».

١٣٢– صحيح: رواه البخاري في الدعوات (٦٣٠٨)، ومسلم في التوبة (٢٧٤٤) والترمذي في صفة القيامة (٢٤٩٧)، وأحمد (١/٣٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٤)، وابن حبان (٦١٨)، وأبو يعلى (٥١٠٠، ٥١٧٧) والبيهقي (١٨٨/١٠)، وله شواهد عن أنس، والبراء بن عازب، والنعمان عن بشير وأبي هريرة ﷺ أجمعين.

١٣٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن سليم العامري قال: سمعت حذيفة يقول: «بحسب امرئ من العلم أن يخاف الله. وبحسبه من الكذب أن يستغفر الله، ثم يعود».

١٣٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث بن أبي سليم عن

١٣٣- رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٧٨) وهناد في «الزهد» (٩١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/٩٨١)، من طريق المؤلف. وفي سنده سليم العامري قال ابن حبان في «الثقات» (٤/٣٣٠) برقم (٣١٧٣): يروي عن حذيفة، روى عنه الأعمش. اهـ. قلت: وروى عنه أيضًا ثور بن يزيد. «الزهد» لهناد (١٢٣٥) وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٣٣١)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/٢١٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٢١٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً والأثر رواه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٧) عن طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله عن مرة عن ابن مسعود- بلفظ: بحسب المرء من العلم أن يخاف الله وبحسبه من الجهل أن يعجب بعلمه ورجاله ثقات.

١٣٤- إسناده ضعيف: لضعف ليث بن أبي سليم، وهو مرسل، لأن شهر بن حوشب تابعي صدوق كثير الإرسال ورواه البيهقي في «الشعب» (٦٢٧٤) عن ليث عن شهر بن حوشب عن معاذ مرفوعًا به وفيه علة زائدة على ما سبق وهو الانقطاع شهر بن حوشب لم يدرك معاذًا ورواه سعيد بن منصور في «السنن» (٨٨٤) والبيهقي في «الشعب» (٦٧٠٠) من طريق المؤلف رواه ابن أبي شيبة (١١/٥١٩) من طريق أبي معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان موقوفًا به، وإسناده صحيح.

ورواه الطبري في التفسير (٧/٢٤٦) مختصرًا.

شهر بن حوشب قال: لما رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض؛ أبصر عبدًا على فاحشة، فدعا عليه، ثم أبصر عبدًا على فاحشة فدعا عليه، ثم أبصر عبدًا على فاحشة فدعا عليه، فأوحى الله إليه، مهلاً يا إبراهيم لا تدع على عبادي فإنك عبد مستجاب لك. فإني من عبدي على ثلاث خلال، أو خصال. إما أن يتوب ولو في آخر عمره فأقبل منه، وإمَّا أن أخرج منه ذرية طيبة تعبدني، وإما أن يتولى فإن جهنم من ورائه.

١٣٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو سعد قال: سمعت

رواه الطبراني أيضًا من طريق هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء به ورجاله ثقات.

١٣٥- صحيح: وإسناد المؤلف -رحمه الله- ضعيف، أبو سعد هو سعيد بن المرزبان البقال، قال يحيى: ليس بشيء، وقال عمرو بن علي، ضعيف الحديث متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، وقال الدارقطني: متروك ورواه بسند المؤلف: الحميدي (١٠٥) ورواه أحمد (٣٧٦/١، ٤٢٣، ٤٣٣)، وابن ماجة في «الزهد» (٤٢٥٢) والحميدي (١٠٥)وابن المبارك في «الزهد» (١٠٤٤)، والبيهقي (١٥٤/١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٨) وأبو يعلى (٤٩٦٩)، والحاكم (٢٤٣١٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٩٠/٤) والطبراني في «الأوسط» (٦٧٩٩) كلهم من طريق عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل به.

عبد الله بن معقل يقول: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: «التوبة من الذنب؛ الندم عليه».

١٣٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إبراهيم الهجري عن أبي

ورواه أحمد (٤٢٢/١) وأبو يعلى (٥٠٨١) والطبراني في «الأوسط» (٥٨٦٤) والبيهقي في «الشعب» (٧٠٣٢) والشاشي في «مسنده» (٢٧٠)، من طريق عبد الكريم الجزري عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل به. ورجح أبو حاتم في «العلل» (١٠١/٢، ١٠٧) كونه زياد بن الجراح وليس ابن أبي مريم، وقال الحافظ في «الفتح» (٤٧١/١٣) حديث حسن والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٦٧٨). وله شاهد من حديث أبي سعد الأنصاري.

رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠٦/٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٩٨/١٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥١/٨)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٦٧٩).

١٣٦- حسن: وفي إسناد المؤلف -رحمه الله- إبراهيم بن مسلم الهجري وهو لين الحديث، ورواه بسنده أحمد (٤٤٦/١)، وابن أبي شيبة (٣٠٠/١٣)، ورواه الطبري في «التفسير» (١٦٧/٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٧٠٣٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله به، ورجاله ثقات غير أن فيه عنعنة الأعمش وأبي إسحاق وهما مدلسان وروى الطبري (١٦٧/٢٨): ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال: سئل عمر عن التوبة النصوح فقال: (أن يتوب الرجل ثم لا يعود إليه أبدًا) اهـ.

الأحوص عن عبد الله قال: «التوبة من الذنب أن لا يعود إليه».

١٣٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا محمد بن عبيد الله عن عطاء عن ابن عباس أنه قال: «الذنوب ثلاثة؛ ذنب يغفر، وذنب

١٣٧- إسناده ضعيف: من أجل محمد بن عبيد الله وهو العرزمي: متروك.

وروي من حديث أنس مرفوعًا بلفظ: «**الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفره الله، وظلم يغفره، وظلم لا يكره** ...» ورواه الطيالسي (٢١٠٩) حدثنا الربيع عن يزيد عن أنس به وفي سنده يزيد الرقاشي وهو ضعيف، ورواه أيضًا أبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٦) عن أبي داود الطيالسي به ورواه عبد الرزاق في «جامع معمر» (١٨٣/١١) عن قتادة أو الحسن أو كليهما عن أنس به، والحسن لم يسمع من أنس، وقتادة مدلس وقد عنعنه.

وله شاهد من حديث عائشة بلفظ: «**الدواوين عند الله ثلاثة، ديوان لا يعبأ الله به شيئًا وديوان لا يترك منه شيئًا، وديوان لا يغفره الله** ...». رواه أحمد (٢٤٠/٤)، والحاكم (٥٧٥/٤)، والبيهقي في «الشعب» (٧٤٧٣)، وفي سنده يزيد ابن بابنوس، وهو مجهول، وانظر «ميزان الاعتدال» (٢٣٥/٧)، وروى الطبراني في «الكبير» (٢٥٢/٦)، من حديث سلمان بلفظ: «**ذنب لا يغفر، وذنب لا يترك، وذنب يغفر**».

وفي سنده يزيد بن سفيان بن عبد الله، قال ابن حبان: يروي عن سليمان التيمي نسخة مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. اهـ وانظر: «المجروحين» (١٠٢/٣) و«ميزان الاعتدال» (٢٤٥/٧) والحديث قال الألباني رحمه الله في ضعيف الجامع (٣٠٥٣): ضعيف جدًا.

لا يغفر، وذنب يجازى به صاحبه. فأما الذنب الذي يغفر، فما بين العبد وربه. وأما الذنب الذي لا يغفر، فالشرك بالله. وأما الذنب الذي يجازى به صاحبه، فظلم الناس بعضهم بعضًا».

١٣٨ – حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو سنان، عن أبي وائل قال: «إن الله يدعو العبد يوم القيامة فيستره بيده، فيقول: تعرف ما هاهنا؟ فيقول نعم يا رب. فيقول: قد غفرت لك».

١٣٩ – حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو سنان عن يعقوب بن

١٣٨– رواه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٠٤) ورجاله ثقات.

وأصله في الصحيحين من حديث ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «**يدنى المؤمن من ربه، حتى يضع عليه كنفه، فيقرره بذنوبه، فيقول: هل تعرف ذنب كذا؟ فيقول: أعرف، يقول: رب أعرف مرتين، فيقول: سترتُها عليك في الدنيا وأغفرها لك اليوم**» رواه البخاري (٤٦٨٥، ٦٠٧٠)، ومسلم (٢٧٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٤٢)، وابن ماجة (١٨٣)، وأحمد (٢/ ٧٤)، وابن حبان (٧٣٥).

١٣٩– رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٦)، وابن المبارك في «الزهد» (١٠٤٢، ١٠٤٣) وفي سنده يعقوب بن غضبان اليشكري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٤٠٠)، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٢١٢): يروي عن ا بن مسعود، روى عنه أبو سنان ضرار بن مرة، سمعت أبي يقول ذلك. اهـ وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٥٤). وعلى ذلك فهو مجهول والله =

غضبان اليكشري، عن عبد الله بن مسعود قال: «أتاه رجل قد ألمَّ بذنب فسأله عنه، وأقبل على القوم يحدثهم. فحانت إليه نظرة من عبد الله؛ فإذا عين الرجل تهراق، فقال: هذا أوانك لعمرك ما جئت تسأل عنه. إن للجنة سبعة أبواب. كلها تفتح وتغلق غير باب التوبة موكلٌ به ملك، اعمل ولا تيئس».

١٤٠ – حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم الأحول، عن ثابت البناني قال: حدثني رجل من أصحاب محمد ﷺ عند هذه السارية أنه قال: «من قال: سبحان الله وبحمده، استغفر الله

أعلم.

١٤٠ – صحيح: ورجاله ثقات.

رواه من طريق المؤلف ابن أبي شيبة (١٠/٢٩٣)

وله شاهد من حديث أبي سعيد مرفوعًا بلفظ: «**من قرأ سورة الكهف كانت له نورًا يوم القيامة، ... ومن توضأ فقال: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق، ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة**». رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١) والطبراني في «الأوسط» (١٤٥٥) ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢)، وعبد الرزاق (٧٣٠، ٦٠٢٣) موقوفًا ورجح النسائي وقفه.

وصحيح الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (٩٤/١) وقال في هامشه: ولكنه في حكم المرفوع لأنه لا يقال بمجرد الرأي كما لا يخفى .اهـ.

وأتوب إليه، إلا كتب في رقّ ثم طبع عليها طابع من مسك، فلم يكسر [حتى] يوفى بها يوم القيامة».

١٤١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال النبي ﷺ: «إن الله ليدعو العبد يوم القيامة فيعدُّ عليه آلاءه ونعماءه فيقول: دعوتني يوم كذا وكذا، وسألتني يوم كذا وكذا، حتى يعد عليه فيما يعد عليه، فقلت يا رب زوجني فلانة باسمها، فزوَّجتكها».

١٤٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال رسول الله ﷺ: **«إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، ويرفع إليه**

١٤١- إسناده ضعيف: من أجل إبراهيم بن مسلم الهجري وهو لين الحديث وقد رواه مسلم (٢٩٦٨)، والترمذي (٢٤٢٨) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «**يؤتى بالعبد يوم القيامة، فيقول له: ألم أجعل لك سَمعًا وبصرًا ومالاً وولدًا، وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك ترأس وتربع، فكنت تظن أنك يلاقيَّ يومك هذا؟ فيقول: لا، فيقول له اليوم أنساك كما نسيتني**».

١٤٢- صحيح: رواه مسلم في التوبة (٢٧٥٩)، وابن ماجة (المقدمة) (١٩٥، ١٩٦) مختصرًا، وأحمد (٤/٣٩٥، ٤٠٤)، وابن حبان (٢٦٦)، والطيالسي (٤٩٠، ٤٩١) وعبد بن حميد (٥٦٢) والروياني (٥٥٦)، وابن منده في «الإيمان» (٧٧٨) وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٠٤٨) والبيهقي (٨/١٣٦).

عمل النهار قبل عمل الليل، وعمل الليل قبل النهار، باسط يده لمسيء النهار أن يتوب قبل الليل، ولمسيء الليل أن يتوب قبل النهار، حتى تطلع الشمس من مغربِها».

١٤٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبى، عن أبي فايد عن ربعي بن حراش، عن عبد الله بن سلام قال: «لا أحدثكم إلا عن كتاب منزل، أو نبي مرسل، إنه ليس من نفس تتوب قبل مرضها الذي تموت فيه، إلا تاب الله عليها حتى تطلع الشمس من مغربها».

١٤٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد

١٤٣- إسناده ضعيف: ولم أجد لأبي فايد هذا ترجمة إلا ما ذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (٥٠٧٧) قال: أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي بصري نزل مرو، وقيل أبو فايد وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٤٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا فإن لم يكن هو، فلا أدري من هو.

ويغني عنه حديث أبي موسى السابق برقم (١٤٢).

١٤٤- صحيح: رواه مالك في الموطأ (٢/٩٠٩)

وعنه رواه مسلم في البر والصلة (٢٥٦٥) وأبو داود في الأدب (٤٩١٦)، والترمذي في البر والصلة (٢٠٢٣)، وابن ماجة في الصيام (١٧٤٠)، وأحمد (٢/٣٨٩،٣٢٩،٢٦٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤١١)، وابن حبان (٣٦٤٤، ٥٦٦١، ٥٦٦٣)، والحميدي (٩٧٥)، وأبو يعلى (٦٨٤)، وابن

بن إبراهيم عن أبي هريرة قال: «تعرض أعمال بني آدم كل اثنين وخميس، فيغفر لكل مسلم، إلا رجلاً في قلبه حِنَّة فيقول: اتركوه حتى يفيء».

١٤٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: «ثلاث من لم يكنَّ فيه، فإن الله يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. من مات لا يشرك بالله شيئًا، ومن لم يكن ساحرًا يتبع السحرة، ومن لم يحقد على أخيه».

١٤٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن عبد الله

= الجعد (٢٩٥١)، وعبد الرزاق (١٩١٤)، والدارمي (١٧٥١)، والبيهقي (٣٤٦/٣) من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

❁ ولا تعارض بين رواية مالك في الموطأ موقوفًا ورواية البقية عنه مرفوعًا فإن ذلك الموقوف في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرأي، وانظر في ذلك كلام ابن عبد البر في التمهيد (١٩٨/١٣).

١٤٥- إسناده ضعيف: في سنده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٣/١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٠/٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨٥) والبيهقي في «الشعب» (٦٦١٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤١٥) والخطيب في «التاريخ» (٤/٢) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي فزارة عن يزيد الأصم عن ابن عباس به.

١٤٦- إسناده ضعيف: فيه علتان توجبان ضعفه: =

ابن عبد الله عن سعد مولى طلحة، عن عبد الله بن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يحدث حديثًا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين لم أحدث به، ولكن قد سمعته أكثر من سبع مرات قال: **«كان في بني إسرائيل رجل يقال له الكفل، لا يتورع من ذنب عمله. فاتبع امرأة فأعطاها ستين دينارًا على أن تعطيه نفسها. فلما قعد منها مقعد الرجل من المرأة ارتعدت وبكت. فقال: ما يبكيك؟ فقالت: إن هذا العمل ما عملته قط. فقال: أكرهتك؟ قالت: لا، ولكني حملتني عليه الحاجة. فقال: اذهبي فهن لك. ثم قال: والله لا أعصى الله أبدًا. قال: فمات من ليلته. فقيل: مات الكفل، فوجد على باب داره مكتوب: إن الله قد غفر للكفل»**.

١٤٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا زكريا عن عامر عن عمر

١- تدليس الأعمش وقد عنعنه. ٢- جهالة سعد مولى طلحة.

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: لا يعرف إلا بحديث واحد اهـ.

وانظر «تهذيب الكمال» (١٠/٣١٩).

والحديث رواه أحمد (٢/٢٣) والترمذي في «صفة القيامة» (٢٤٩٦) وأبو يعلى (٥٧٢٦)، وابن حبان (٣٨٧)

١٤٧- صحيح: في سنده انقطاع، عامر الشعبي لم يدرك عمر، وفيه أيضًا تدليس زكريا بن أبي زائدة.

قال: «إن الله لا يرحم من لا يرحم، ولا يغفر لمن لا يغفر، ولا يتوب على من لا يتوب».

١٤٨- حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش أن حذيفة حدثهم قال: «أتى الله بعبد من عباده

ورواه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٤) من طريق حفص عن عمر قال: حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة عن جابر عن عمر بنحوه ورجاله رجال الصحيح غير قبيصة بن جابر وهو ثقة. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٤٨٣). وله شاهد من حديث أبي هريرة: رواه البخاري (٥٩٩٧) ومسلم (٢٣١٨)، وأبو داود(٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)، والحميدي (١١٠٦) بلفظ: **«من لا يرحم لا يُرحم»**

وله شاهد من حديث جرير رواه البخاري (٧٣٧٦)، ومسلم (٢٣١٩)، والترمذي (١٩٢٢)، وأحمد (٣٥٨/٤). وفي الباب من حديث عبد الله بن عمرو.

١٤٨- صحيح: رجاله ثقات

وأصله في الصحيحين رواه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٧٩) وفي الرقاق (٦٥٢٥)، ومسلم في المساقاة (١٥٦٠) والنسائي في الجنائز (٢٠٧٩)، وابن ماجة في الصدقات (٢٤٢٠)، وأحمد (٤٠٧/٥) وله شاهد من حديث أبي هريرة.

رواه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٨١)، ومسلم (٢٧٥٦)، والنسائي في الجنائز (٢٠٧٨)، وأحمد (١١/٣).

فقال: ما عملتَ في الدنيا؟ قال: ما عملتُ لك يا رب في الدنيا مثقال ذرة أو خردلة. قالها ثلاث مرات. فقال العبد عند آخرها: يا ربِّ كنتَ أعطيتني فضلاً من مال، فكنت أبايع الناس، فكان من خُلُقي الجواز، كنت أُيَسِّرُ على المقتر، وأنْظِر المعسر. قال: فقال الله: نحن أولى بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي. قال: فغفر له». قال: فقال أبو مسعود: هكذا سمعت من في النبي ﷺ. قال حذيفة: «ورجل أمر أهله إذا مات أن يحرقوه ثم يطحنونه ثم يذرونه في يوم ريح عاصف. فلما ذُري جُمع إلى ربه فقال: أي عبدي ما حملك على هذا؟ قال: يا رب لم يكن لك أحد أعصى لك منى، ولا أحد أجرأ على معاصيك مني، فرجوت أن أنجو. فقال الله: تجاوزوا عن عبدي فغفر له». قال: فقال أبو مسعود: هكذا سمعت من النبي ﷺ.

١٤٩- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمر بن حفص، عن

١٤٩- صحيح: وإسناد المؤلف ضعيف من أجل حفص بن عمر ويزيد الرقاشي، كلاهما ضعيف.

والحديث رواه الطيالسي (٢٠٢٦) من طريق أبي عثمان عن ثابت البناني عن أنس ورواه أبو يعلى (٤٣٠٤) من طريقين زياد النميري عن أنس به، ورواه الترمذي (٢٤٣٥) وابن حبان (٦٤٦٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن =

ثابت البناني، ويزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال النبي ﷺ: «**جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي**».

١٥٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه

ثابت عن أنس وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ورواه: أبو داود في السنة (٤٧٣٩) وأحمد (٤١٣/٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣١) والبيهقي (١٩٠/١٠) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٣٦) جميعهم من طريق بسطام بن حريث عن أشعث الحدائي عن أنس، وقال الألباني في «تحقيق السنة»: إسناده جيد وله شاهد من حديث جابر: رواه الترمذي (٢٤٣٦)، وابن ماجة (٤٣١٠)، والحاكم (٧٠/١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٠/٣-٢٠١) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وصححه الألباني في صحيح الترمذي (١٩٨٣) وتخريج المشكاة (٥٥٩٩).

وله شاهد من حديث أبي موسى: رواه ابن ماجة (٤٣١١) وقال البوصيري في «الزوائد»: وهذا إسناد صحيح.

١٥٠- صحيح: رواه البخاري في المرض (٥٦٤١)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٧٢) والترمذي في الجنائز (٩٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٨٨)، وأحمد (٤٢/٦، ١٧٣، ٢٥٤) وابن حبان (٢٩٠٦، ٢٩١٩) والطيالسي (١٣٨٠) وإسحاق في «مسنده» (٨٨٧، ٨٨٨) والطبراني في «الأوسط» (٥٧٧٣).

❁ وله شاهد من حديث ابن مسعود، رواه البخاري في المرض (٥٦٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٠٥)، وأحمد (٤٤٧١).

عن عائشة أنها قالت: قال النبي ﷺ: «**لا يصيب مؤمنًا من شوكة فما فوقها، إلا حط الله له بها خطيئة**».

١٥١- حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن هشام: «قال موسى: يا رب ارزقني عملاً ينضب به جسدي، يكون شكرًا لما أنعمت به عليَّ. قال: فقال: قل: **لا إله إلا الله وحده لا** شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قال: فأراد موسى أن يؤمر بعمل هو أنهك لبدنه من ذلك. قال: فقال: رب ارزقني عملاً ينضب لك فيه جسدي، يكون شكرًا لما أنعمتَ به

☆ وله شاهد عن أبي هريرة رواه البخاري (٥٦٤٢)، ومسلم (٢٥٧٣) والترمذي (٣٠٣٨)، وأحمد (٣٠٣/٢)، وابن حبان (٢٩٠٥، ٣٣٥).

١٥١- رواه ابن أبي شيبة (٣٠٤/١٠) عن كعب الأحبار بنحوه.

ورواه النسائي في «عمل اليوم الليلة» (٨٣٤، ١١٤١)، وابن حبان (٦٢١٨) والحاكم (٥٢٨/١) والطبراني في «الدعاء» (١٤٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٨) من طريق ابن وهب وأخبرني عمرو بن الحارث أن دراجًا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ بنحوه مرفوعًا وإسناده ضعيف، قال أحمد: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف سمعت حماد يقول: دراج منكر الحديث. اهـ «الكامل» (١١٢/٣) وقال الحافظ في «التقريب» (١٨٢٤): صدوق في أحاديثه عن أبي الهيثم ضعف

عليَّ. فقيل له: يا موسى لو أن السموات السبع، والأرضين السبع وضعت في كفة ميزان، ووضعت لا إله إلا الله، لرجحت لا إله إلا الله. ولو أن السموات السبع، والأرضين السبع جعلت واحدة لقصمتهن لا إله إلا الله حتى تجاوزهن. فانتهى موسى».

١٥٢- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم، قال عبد الله: «من قال أول النهار: لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كنَّ كعدل محررين من ولد إسماعيل». قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فزاد فيه: بيده الخير.

١٥٣- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن مجاهد قال:

١٥٢- صحيح: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٤-١١٧) من طريق المؤلف رحمه الله

ورواه البخاري تعليقًا كتاب الدعوات، باب فضل التهليل ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٣) بلفظ: «**كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل**»

١٥٣- إسناده ضعيف: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وروى مسلم في المساجد (٥٩٤)، وأبو داود «كتاب الصلاة» (١٥٠٦) والنسائي في السهو (١٣٣٨، ١٣٣٩) من حديث عبد الله بن الزبير أن ﷺ كان يقول: إذا انصرف من الصلاة: «**لا إله إلا الله وحدة لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله مخلصين له الدين**

«الخمس من قالهن استجيب له في خمس لنفسه، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله النعمة والفضل والثناء الحسن».

١٥٤- حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال: «من قال: لا إله إلا الله نفعته يومًا من الدهر أصابه قبل ذلك ما أصابه».

١٥٥- حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث عن طلحة بن مصرف

= **ولو كره الكافرون، له النعمة وله الفضل والثناء الحسن».**

وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة: رواه البخاري في الأذان (٨٤٤) وأبو داود (١٥٠٥).

١٥٤- صحيح: رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٥١٠، ٦٣٩٦) والبزار كشف الأستار -٣) والبيهقي في «الشعب» (٩٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٤٦) وابن حبان (٣٠٠٤)، وعبد الرزاق (٦٠٤٥)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٣١٠) و«الصحيحة» (١٩٣٢).

١٥٥- صحيح: رواه من طريق المؤلف ابن أبي شيبة (١٣/٤٥٩) والطبراني في «الأوسط» (٢٦١١) وفي سنده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

❁ ورواه أحمد (٤/٦٠) وأبو داود (٥٠٧٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» =

عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ابن عازب قال النبي ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كنَّ كعدل رقبة».

١٥٦- حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا

---

(٢٧) وابن ماجة (٣٨٦٧) من طريق حماد ووهيب عن سهيل عن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش الزرقي بنحوه.

والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (٦٣١٢).

١٥٦- صحيح: رواه ابن أبي شيبة (٣٠١/١٠) والترمذي (٣٥٥٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢١)، وابن المبارك في «الزهد» (١١٨)، والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤) من طريق المؤلف.

ورواه أحمد (٤١٥/٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٤) وابن حبان (٢٠٢٣) من طريق يزيد بن يزيد عن جابر عن القاسم عن مخيمرة عن عبد الله ابن يعيش عن أبي أيوب به

❁ وله شاهد من حديث أبي هريرة: رواه البخاري في «بدء الخلق» (٣٢٩٣) الدعوات، (٦٤٠٥، ٦٤٠٦) ومسلم (٢٦٩١)، وأبو داود (٥٠٩١) والترمذي (٣٤٦٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨/٢٥) وابن ماجة (٣٧٩٨) بلفظ «**عشر رقاب**».

شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كعتق أربع رقاب.

١٥٧- حدثنا ابن فضيل، حدثنا محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: «من قال مائة مرة عند طلوع الشمس: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ومثله قبل غروبها لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يلحقه أحد كان بعده، وكان أفضل أهل زمانه عملاً. إلا من جاء بمثل ما جاء به أو أفضل».

١٥٧- صحيح: وفي إسناد المؤلف -رحمه الله- محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك.

رواه أحمد (٢/٢١٤، ١٨٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٧)، من طريق حماد عن ثابت وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب به. وإسناده صحيح ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٧) من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا عبد الأعلى حدثنا داود عن أبي هند به، وإسناده صحيح.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٥) والطبراني في «الكبير» (٩٤٨٣) من طريق عبيد الله بن معاذ حدثني أبي حدثنا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب به. ورجاله ثقات.

١٥٨– حدثنا ابن فضيل، حدثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «**أكثروا مسألة الله الجنة واستعيذوا بالله من النار، فإنَّهما شافعان مشفعان، فإن العبد إذا أكثر استعاذة بالله من النار، قالت النار: يا رب عبدك هذا الذي استعاذك منِّي، فأعذه منِّي. وتقول الجنة: يا رب عبدك هذا الذي سألك أسكنه إياي**».

١٥٩– حدثنا ابن فضيل، حدثنا موسى أبو جعفر الثقفى عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء قال النبي ﷺ: «**ما**

١٥٨– إسناده ضعيف: يحيى بن عبيد الله هو ابن عبد الله بن موهب: متروك

وله شاهد من حديث أنس مرفوعًا بلفظ: «**ما سأل رجلٌ مسلّم اللهَ الجنةَ ثلاثًا إلا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ولا استجار رجل مسلم بالله من النار ثلاثًا إلا قالت النار: اللهم أجره مني**».

وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٥٠٦).

١٥٩– إسناده ضعيف: ورجال المؤلف -رحمه الله- ثقات غير أنه منقطع سالم ابن أبي الجعد ثقة يرسل كثيرًا ولم يسمع من أبي الدرداء والحديث رواه البزار «كشف الأستار» (٣١٧٦).

وأما قول الهيثمي في «الزوائد» (١٠/١٧٤، ١٧٥) ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن السائب وهو ثقة فلا يكفي للحكم عليه بالصحة، فقد شرط الاتصال كما لا يخفى.

سأل الله العبد شيئًا أفضل من المغفرة، ولا أعطي العباد شيئًا أفضل من أن يغفر لهم».

١٦٠- حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فجعلوا يجهرون بالتكبير. فقال النبي ﷺ: «**أيها الناس اربعوا على أنفسكم، إنكم ليس تدعون أصم ولا غائبًا، إنكم تدعون سميعًا قريبًا، وهو معكم**». فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال: «**يا عبد الله بن قيس: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».



١٦٠- صحيح: رواه البخاري في الجهاد (٢٩٩٢) والمغازي (٤٢٠٥)، ومسلم في الدعاء والذكر (٢٧٠٤، ٢٧٠٦) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٢٦، ١٥٢٧)، والترمذي (٣٣٧٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٧، ٥٣٨)، وابن ماجة في الأدب (٣٨٢٤)، وأحمد (٤/٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٧)، وابن حبان (٨٠٤) والروياني (٥٤٥)، والطيالسي (٧٢٥٢)، وأبو يعلى (٧٢٥٢)، وعبد بن حميد (٥٤٢) والبيهقي (٢/١٨٤).

فهرس الموضوعات

الحـــــديـــث	الصفحة

الحديث | الصفحة

